جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
شعبة علوم التربية

معوقات إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة

دراسة ميدانية إستكشافية على عينة من الأساتذة ببعض ابتدائيات الرقيبة ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
فضيلة بن ساعد
مليكة بن عبد الله

اشارف الأستاذ
د /مصطفى منصور

نوقشت المذكرة علينا يوم 05./06 2023/

اللجنة المكونة من الاساتذة:

أعضاء اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. خماد محمد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
د. مصطفى منصور	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
د. زليخة جديدي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمة لخضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2022 – 2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله الذي تفضل علينا بعظيم الهبات ،والصلاة والسلام على المؤيد من ربه بالمعج ازت عليه أفصل الصلاة والسلام أما بعد:

فالحمد والشكر أولا وآخرا و ظاهرا وباطنا لرب العالمين على ما أنعم به علينا من نعم كثيرة ظاهرة وباطنة.

ثم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم "من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدو ما تكافئوه به فادعوا له حتى ترو أن قد كافئتموه. " فإننا نتوجه بالشكر الكبير للمشرف القدير الدكتور

* **مصطفى منصور** * الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة.

والشكر موصول الى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية دون استثناء، وكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد .

وفي الأخير لا يسعنا إلا ان ندعو الله عز وجل أن يرزقنا وإياكم السداد والعفاف والغناء وأن يجعلنا هداة مهتدين .

ملخص الدارسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن المعوقات التي تواجه الاساتذة في تطبيق استراتيجية التدريس الحديثة ،وتحديد اهم المعيقات والصعوبات التي تواجههم في تفعيلها، والتعرف على اهم الاستراتيجيات المستخدمة من طرف أساتذة المرحلة الإبتدائية لتحقيق أهدف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي، ولقد شملت عينة الدراسة60 أستاذا وأستاذة ببعض الابتدائيات من المقاطعة الإدارية ببلدية الرقيبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات تم إستخدام استمارة معدة للكشف عن واقع تطبيق بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة بالمرحلة الإبتدائية بهدف معرفة أهم الاستراتيجيات المستخدمة من طرف الاستاذة ،وكذا الكشف عن المعيقات التي تعرقل تفعيلها، حيث تضمنت محورين رئيسيين تعبر عن تساؤلات الدراسة ،كما اعتمدنا على الاساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية والتكرارات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يستخدم أساتذة المرحلة الابتدائية معظم إستراتيجيات التدريس الحديثة وبنسب متقاربة .
- يواجه أساتذة المرحلة الابتدائية بعص المعوقات تحول دون تفعيلهم لبعض إستراتيجيات التدريس الحديثة .

:Abstract

The current study aims to reveal the obstacles that teachers face ng strategies, and to identify the most in applying modern teachi important obstacles and difficulties they face in activating them, and to identify the most important strategies used by primary school teachers to achieve the objectives of the study. We used the exploratory tive approach. The study sample included 60 male and female descrip teachers with some Elementary girls from the administrative district of .Raguiba, and they were chosen randomly-the municipality of Al

lection, In order to achieve the objectives of the study and data col a form prepared to reveal the reality of the application of some modern teaching strategies in the primary stage was used in order to know the most important strategies used by the teacher, as well as to reveal the tion, as it included two main axes that obstacles that impede its activa express the questions of the study, and we also relied on statistical methods following: percentage and frequencies, and the study reached :the following results

- .ng strategiesPrimary school teachers use most of the modern teachi
- Primary school teachers face some obstacles that prevent them from .activating some modern teaching strategies

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
ملخص الدراسة بالأجنبية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
مقدمة	1
الجانب النظر ي	
الفصل الأول: الإطار النظري للدارسة	
1- مشكلة الدراسة	6
2- تساؤلات الدراسة	8
3- اهداف الدراسة	8
4- أهمية الدراسة	8
5- حدود الدراسة	8
6- مفاهيم الدراسة	10
7- الدراسات السابقة	10
8- التعقيب على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: إستراتيجيات التدريس	

تمهيد	**19**
1 – ماهية التدريس	**19**
1 –1– تعريف التدريس	**19**
1 –2 – الفرق بين التعليم والتدريس	**20**
1 –3– المبادئ العامة للتدريس	**21**

1–4– أسس التدريس	**21**
1 –5– العوامل المؤثرة في تصميم التدريس	**22**
1 –6–مراحل التدريس	**23**
2 – ماهية استراتيجية التدريس	**24**
2 –1– التعريف بالمفاهيم	**24**
2 –2– الفرق بين مفهوم الاستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس	**26**
2 –3– معايير اختيار إستراتجية التدريس	**27**
2 –4– أهداف استراتيجيات التدريس	**27**
2 –5– طرق التدريس القديمة	**28**
2 –6– طرق التدريس الحديثة	**32**
2 –7– معوقات تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة	**38**
خلاصة	**40**
الفصل الثالث: المرحلة الإبتدائية	
تمهيد	42
المدرسة الابتدائية	**42**
1–1– التعريف بالمدرسة الابتدائية .	**42**
1–2– مفهوم التعليم الابتدائي .	**43**

1-3- أهمية المرحلة الابتدائية .	**43**
1-4- أهداف المرحلة الابتدائية .	**43**
1-5- بعض المشكلات التي تعترض إدارة المدرسة الإبتدائية .	**45**
الجانب الميداني	
الفصل الاربع: إجراءات الدارسة الميدانية	
تمهيد	48
1- منهج الدراسة .	48

2- مجتمع الدراسة .	48
3- الدراسة الاستطلاعية .	49
4- عينة الدراسة .	**49**
5- أدوات الدراسة .	50
6- أساليب الاحصائية .	51
الفصل الخامس: عرض نتائج الدارسة ومناقشتها	
تمهيد	53
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها .	**53**
1-1- عرض نتائج التساؤل الاول .	**53**
1-2- مناقشة وتفسير التساؤل الاول .	**55**
1-3- عرض نتائج التساؤل الثاني .	**57**
1-4- مناقشة وتفسير التساؤل الثاني .	58
2- عرض ومناقشة النتائج في ظل التساؤل الرئيسي .	60
خلاصة	61
قائمة المصادر والم ارجع .	**64**
الملاحق .	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	عدد الأساتذة موزعين حسب الابتدائيات.	49
02	توزيع أف ارد حسب الجنس والخبرة .	50
03	استجابات أف ارد عينة الدراسة والنسب المئوية على السؤال الاول .	53
04	استجابات اف ارد عينة الدراسة على السؤال الثاني .	57

مقدمة

تسعى الأمم المتقدمة إلى تحسين عملية التعليم والتعلم لدى أبنائها، لما لها من أثر كبير على تقدم المجتمع ونهضته، فالإنسان هو الثروة الحقيقية للمجتمع، وإعداده لمواجهة تحديات العصر، من أسمى غاياتها، ونتيجة لتطور المجتمعات بطريقة غير مسبوقة، وتسارع التغيرات لتشمل جميع مناحي الحياة، ولقد اهتم التربويون والقائمون على السياسات التربوية في الدول بالعمل الجاد لمواكبة التطورات وسد حاجات التلاميذ المختلفة، واهم هذه الجوانب استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد التلاميذ علي مواجهة تحديات العصر، والتكيف مع متغيراته السريعة .

ان استراتيجيات التدريس التقليدية لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية التربوية ،ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعلم، وأصبح من المهم الإلمام بكل ماهو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي.

ويقوم الاستاذ باختيار الاستراتيجية الجيدة والمناسبة في التدريس، وفق اسس ومعايير لتحقيق أهداف محددة اي ان تكون الاستراتيجية مناسبة لسن التلاميذ ومستواهم الذهني والمعرفي وتراعي م ارحل نموهم وميولهم، وأن تأخذ بالقواعد الأساسية في التدريس، مثل مبدأ التدرج في عرض المعلومة من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن الوضح المبهم، ومن المباشر إلى غير المباشر، ويجب أن تتوفر في الاستراتيجية أسس متعددة مثل مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وأن يكون فيها دور التلميذ نشطا وفعال، وان ت ارعي امكانيات الاستاذ، وان تبعث السرور في نفوس التلاميذ وان تتصف بالشمول والمرونة والقابلية للتطوير .

واستراتيجيات التدريس الحديثة ليست عملية نقل المعلومات فقط ودور التلاميذ لا يقتصر على حفظ تلك المعلومات استعدادا لعرضها أمام الأستاذ، اي ان التلميذ هو محور العملية التعليمية . ولقد أكدت الدراسات على أهمية التدريس بإستخدام الاستراتيجيات الحديثة كالعصف الذهني والتعلم التعاوني وحل المشكيلات وطريقة اللعب، لتيسير عملية التعلم ومساعدة المتعلمين على الارتقاء بمعارفهم ،حيث تعتمد هذه الطرائق على فسح المجال أمام المتعلمين للتعلم وتوظيف مكتسباتهم بعيدا عن الحفظ والتلقين الذي يسبب الملل .

يتضح مما تقدم أهمية إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تتلائم مع الاتجاهات الحديثة من حيث فعاليتها في تحسين التحصيل الد ارسي لينشأ لدينا جيلا قاد ار على مواجهة ما يعتريه من صعوبات وتحديات .

ولقد جاءت دراستنا لتتناول جانبيين، جانب نظري ويشمل:

الفصل الاول: الذي يحو ي الإطار المفاهيمي للدراسة، وتطرقت الباحثتان فيه الي إشكالية الدراسة، وأهميتها والهدف منها وذلك بوضع تساؤلات للإجابة عنها خلال موضوعنا هذا .

الفصل الثاني: تطرقت الباحثتان في الجزء الاول منه لموضوع التدريس واسسه ومبادئه وم ارحله والجزء الثاني تكلم فيه عن استراتيجيات التدريس واهم المفاهيم المرتبطة بها وكذا المعايير التي يتم بها اختيارها انتهاءا بأنواع الاستراتيجيات القديمة والحديثة .

الفصل الثالث: حيث تطرقنا فيه للمرحلة الابتدائية أهميتها، أهدافها، وبعض المشكلات التي تعترض إدارة المدرسة الابتدائية.

أما الجانب التطبيقي فقد تناول:

الفصل ال اربع: وفيه قامت الباحثتان بوصف مكان إج ارء البحث حيث كان ببعض إبتدائيات بلدية الرقيبة واتبعنا المنهج الوصفي الاستكشافي وقد جاءت عينة الد ارسة بالطريقة العشوائية وتمثلت في 60 أستاذ واستاذة.

ولقد تم توضيح الطريقة التي تم بها إعداد هذه الاستمارة وكذا التقنيات الإحصائية المستخدمة والمتمثلة في النسب المئوية .

الفصل الخامس: عرضت فيه نتائج الدراسة وتم التعليق ومناقشة النتائج المتحصل عليها ومن ثما الاجابة على التساؤلات المطروحة .

واخيرا ختمت بخلاصة انطلاقا مما جاء في فصولها النظرية والنتائج المتوصل اليها ثم اقت ارح ما أريناه يخدم الموضوع والدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5- حدود الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8-التعقيب على الدراسات السابقة

1- الاشكالية:

تسعى دول العالم الى تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية وتحديثها، لتلائم مع التطورات التي تواجهها منها الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي المتسارع الذي يفرض على منظومة التعليم التجديدي المستمر حتى يتسنى لها النجاح في أداء مهامها، والمساهمة الفعالة في تحقيق الاهداف العامة وذلك يأتي في ضوء استحداث جملة من الاصلاحات الإستراتيجية الهيكلية منها والبيداغوجية التي تمس جميع مكونات العملية التعليمية، بما يخدم عملية التعلم والتعليم، ويكفل أيضا جودة الاداء ويرفع من مستوى التعليمي(بونوة، د.ت، ص14).

كما أن للتعليم دوار أساسيا وإجتماعيا هائلا في كافة المجتمعات وله وظائف عدة، يقوم بها من أجل بناء المجتمع وتنوير الاف ارد، لتحقيق التوازن الاجتماعي والتفاعل معه لتكتمل صحته النفسية، كما أصبح يحل محل الأسرة، من جميع الجوانب الاجتماعية لينتفع به ولمجتمعه ككل.

لذا كان ل ازما عن الأستاذ الذي يقضي أكثر وقت ممكن مع المتعلمين داخل غرفة الصف والذي يمتلك الدور المهم في تحسين أدائهم وتحقيق أكبر قدر من النجاح واتباع استراتيجية تعنيه في ايصال المعرفة وبجميع أشكالها، وبأبسط الاستراتيجيات لتي تقوم على استشارة دافعية المتعلمين وغرس حب المعلم في نفوسهم، فالمعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة.

إن استراتيجيات التدريس التقليدية لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعلمية والتربوية ،ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم، وأصبح من المهم الإلمام بكل ماهو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي، حيث يشهد العالم اليوم فق ارت نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة، وأن البقاء على الاستراتيجيات والأساليب التقليدية في التدريس سيزيد من الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم (عطية، 2008).

وينظر الاستراتيجية التدريس على أنها: خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة أومجموعة من الكفاءات

تتضافر معا وتتضمن أشكال التفاعل بين الطالب والمعلم وموضوع المعرفة (قطامي، 2013، ص 55).

ويقوم_المعلم باختيار استراتيجية التدريس المناسبة وفق أسس ومعايير لتحقيق أهداف محددة، مثل أن تكون الاستراتيجية مناسبة لسن الطلبة ومستواهم الذهني والمعرفي ،وتراعى م ارحل نموهم وميولهم ، وأن تأخذ بالقواعد الأساسية في التدريس ،مثل مبدأ التدريج في عرض المعلومة من السهل إلى الصعب ،ومن المعلوم إلى المجهول ،ومن الواضح إلي المبهم ،ومن المباشر إلي غير المباشر، كما يجب أن تتوفر في الإستراتيجية أسس أخرى لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وأن يكون فيها دور الطلبة إيجابيا فاعلا نشطا ،وأن تعمل على تنمية مهارة التفكير والابداع لدى الطلبة ،وتراعى إمكانيات المعلم ،وتبعث السرور في نفوس الطلبة ، وأن تتصف بالشمول والمرونة والقابلية للتطور(الشرايعة، 2011).

إلا أن هناك معوقات وصعوبات، تحول دون تنفيذ است التدريس الحديثة داخل الفصول الدراسية ،وهذا ما توصلت إليه دراسة كل من حسين(2013)، وأبا الخيل (2011)، وبعابشة منال(2014)التي كشفت عن المعوقات التي قد تحول دون استخدام بعض المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة، فيما يتعلق بالبيئة المدرسية، اكتظاظ الصفوف بالطالبات وعدم مراعاة ميول التلاميذ ، واعتياد الاساتذة علي الاستراتيجيات التقليدية ،والاتجاهات السلبية نحو إستراتيجيات التدريس الحديثة من حيث الوقت التي تحتاجه والجهد اللازم لتنفيذها(أبا الخيل ،2011).

إن معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مختلفة ومتنوعة، نشأة من التطور السريع في المجتمع، وللأساتذة دور هام في مواجهة هذه التحديات، مما يقتضي التغيير المستمر في برنامج إعداد الاساتذة، للعمل على تحسين جوانب منظومة التعليم، وهذا ما توصلت إليه دراسة كل من هلال)2018(والقاسمي(2019)، ان هناك ارتباط وثيق بين جودة، والانجازات الاكاديمية التي يحققها المتعلمون، ومن اهتم المجتمع بإعداد الأساتذة وتدريبهم أثناء الخدمة وفق معايير مرتبطة بكفاياتهم وأدائهم التربوي استجابة للمستجدات التربوية (السبع، 2010).

ومما سبق ذكره فإن الدراسة تطرح التساؤل التالي:

ماهي معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية:

2- تساؤلات الدارسة:

- ماهي أهم الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة من طرف أساتذة المرحلة الابتدائية؟
- ماهي المعوقات التي تواجه الاساتذة في تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية؟

3- أهمية الدارسة:

- تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تواجه الاساتذة في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
- تزويد وازرة التربية والتعليم وقسم المناهج بواقع معوقات استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم من وجهة نظر الاساتذة، الامر الذي يفيد في تظافر الجهود نحو تذليل هذه المعوقات والحد من آثارها عن العملية التعليمية التعلمية.
- تسليط الضوء على المعوقات التي تعترض الأساتذة في تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة .

4 – أهداف الدارسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه الاساتذة في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر اساتذة المرحلة الإبتدائية.
- تحديد أهم العراقيل والمعوقات التي تواجه أساتذة المرحلة الابتدائية في تفعيل بعض طرائق التدريس الحديثة .
- التعرف على أهم الطرق والاستراتيجيات المستخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

5- تحديد المفاهيم والتعريفات الإجرائية للدارسة:

5-1- المعوقات:

تعرف على انها العقوبات والمشكلات والموانع التي تحول دون استخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة. (الجهيمي ،2009)

وهي مجموعة المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإشرافية التي تحول دون استخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة. (القحطاني ،2009، ص16).

وبصورة أكثر إجرائية: يقصد بها في هذه الدراسة كل ما يعيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية ويحد من فاعليتها بسبب المشكلات والصعوبات التي تقف حاج از في سيرورة العملية التعليمية التعلمية، وهي كل ما عبر عنه أف ارد العينة .

5-2- استراتيجية التدريس الحديثة:

هي خطوات منظمه ومتسلسلة للتدريس بحيث تكون شاملة ومراعية لطبيعة المتعلمين.

بعباره اخرى كل ما يتبعه الأستاذ مع المتعلمين من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالة، ومت اربطة ولتنظيم المعلومات لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة ويكون هناك المتعلم طرفا أساسيا في العملية التعليمية، أما دور الأستاذ فيها يكون موجه للعملية التعليمية، وتهيئة الظروف المناسبة للموقف التعليمي ونقصد هنا باستراتيجيات التدريس الحديثة (طريقة العصف الذهني، طريقة لعب الأدوار، التعلم التعاوني، طريقة حل المشكيلات، التعلم بالاكتشاف).

5-3- المرحلة الابتدائية:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي أول مرحلة من م ارحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول وسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة تبعا للنظام المتبع لكل بلد حيث يزود التلاميذ فيها بالمهارات الأساسية في اللغة والحساب والقراءة والكتابة.

حيث تعرف وازرة التربية الوطنية التعليم الابتدائي على أنه: المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدته خمسة سنوات، وهو مرحلة اكتساب التلميذ للمعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجال التعبير الشفهي، الكتابي،القراءة، الرياضيات ،العلوم، التربية المدنية ،الاسلامية، كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الإكتساب التدريجي للمعارف المنهجية

باعتبارها مكتسبات تضمن للتلميذ متابعة مساره الد ارسي بنجاح. (وازرة التربية الوطنية ،2003).

6- الحدود الدراسية:

تم إجراء هذه الدارسة في الحدود التالية:

الحدود المكانية: ابتدائيات الرقيبة (الجاحظ، العربي تبسي ،أبو القاسم الشابي، باهى عبد السلام، بشير مزيان، مصطفى برييش).

الحدود البشرية: أساتذة التعليم الابتدائي.

الحدود الزمانية: 2022/2023

7- الدارسات السابقة:

- **دارسة بلقاسمي(2019):** هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة الصعوبات التي تواجه معلم المدارس الابتدائية وفق الكفاءات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) اتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث استخدمت الاستبيان كأدا ة لتجميع الاستجابات من المشاركين في الدراسة حيث شارك عدد 64 معلما ومعلمة في المرحلة الابتدائية، وقد كشفت نتائج الدراسة الى ان درجة صعوبات التدريب بالكفاءات لدى المعلمين المشاركين في الدراسة في كل م ارحل عمليه التدريس جاءت بدرجه متوسطة بمتوسط حسابي(1و2) فقد بلغ المتوسط الحسابي في مرحله التخطيط 1.92 بينما بلغ المتوسط الحسابي في مرحلة التنفيذ(**09،2**) اما في مرحلة التقويم فقد بلغ المتوسط الحسابي(2.03) وهذا ما اعده الباحث بأنه مؤشر خطير، لأن هذه النتائج سوف تنعكس سلبيا على العملية التعليميه بشكل عام ومتوسط ومستوى المتعلمين على وجه الخصوص.
- **دارسة المقاطي(2018):** بعنوان معوقات تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، لنظام المقررات من وجهة نظر المعلمين وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التحديات والعوائق التي ت واجه المعلمين في تبني استراتيجيات التدريس الحديثة لمقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية، وقد اعتمدت الدراسة

على الاستبيان لغاية جمع بياناتها، كما استخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات الدراسة، وقد توصلت النتائج الى ان هناك معوقات تحول دون استخدام الاستراتيجيات الحديثة، وهي معوقات ذات علاقة بالمعلم ومعوقات ذات علاقة بالمتعلم ومعوقات متعلقة ببيئه التعلم، وقد اوصت الدراسة بعدد من التوصيات اهمها ضرورة العمل على تحسين وتطوير بيئة التعلم اللازمة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة وعقد برنامج تدريبيه للمعلمين حول استخدام استراتيجيات الحديثة في التدريس بشكل فعال بناء على احتياجاتهم التدريبية .

- **دارسة هلال (2018):** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي مادة العلوم في الصف السادس المتوسط في تدريس المنهج القائم على الكفايات في دولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث استخدمت الاستبيان كأدا ة للدراسة والمكون من محورين، تناول المحور الاول الافكار المتعلقة بمرحلة تنفيذ خطه الدرس المدرجة في كتاب المعلم، فيما تناول المحور الثاني مرحله تقويم المعلم لتحصيل المتعلمين، وقد شارك في الدراسة(104)معلمة و (101) معلما لمادة العلوم في المرحلة المتوسطة، وتم اختيارهم بطريقه عشوائية وقد توصلت الدراسة الى ان من اهم المعوقات التي واجهت المعلمين في تنفيذهم لخطه الدرس هو صعوبة التخطيط لإضافة أنشطة تعليمية مناسبة تساعد على تحقيق الكفايات الخاصة وتكون بديلة عن الأنشطة التعليمية مع صعوبة في ضبط الوقت لكل نشاط من قبل المعلمين، اما فيما يتعلق بالمحور الثاني والممثل في معوقات تقويم المعلمين تحصيل المتعلمين جاءت من اهم المعوقات التي واجهت اليه حساب التقويم البنائي تحتاج الى جهد كبير من قبلهم كذلك شكلت كثافه الفصول الدراسية بالإضافة الى ضيق الوقت الحصة، صعوبة لدى المعلمين في تطبيقهم عمليه التقويم البنائي.

- **دارسة بعابشه منال(2014):** بعنوان المعوقات التي تواجه معلمي المدرسة الابتدائية في تفعيل مشروع استراتيجيات التدريس الحديثة، لبلدية ام البواقي وتمثلت عينه الدراسة(120) معلما ومعلمة موزعين على مدارس بلدية ام البواقي وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، استخدام استبيان لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي: ان معلمي الطور الابتدائي يواجهون صعوبات متعلقة بالناحية الإدارية (الاشراف التربوي) وقبول الفرضية

الثانية وهي يواجه معلم الطور الابتدائي صعوبات في تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة المتعلقة بالتكوين وقبول، الفرضية الثالثة وهي يواجه معلمي الطور الابتدائي صعوبات في تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة متعلقة بنقص الوسائل التجهيزات .

- **دارسة حسين)2014(:** التي تهدف الى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية الطرائق الحديثة لتدريس، الحلقة الثانية بمرحله الاساس بولاية البحر الاحمر وذلك في ضوء المتغيرات التالية: التدريب الإدارة التعليميه البيئة التعليميه طبيعة كتابي الحلقة الثالثة (اروح والقبرس) و تكونت عينه الدراسة من(266)معلما ومعلة(120) معلما و(146)، معلمه يعلمون في المدارس الأساسية الحكومية في بعض محليات ولاية البحر الاحمر للعام الدراسي (2012-2013)استخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة، وقد اظهرت النتائج ان العوامل المتصلة بالتنظيم التعليمي من المعوقات الاكثر خطورة الى تحويل دون استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية للحلقة الثالثة في مرحله الاساس لطرائق التدريس الحديثة وجود معوقات تتصل بالمعلم والتدريب، ومعوقات تتصل بالمتعلم ومعوقات تتصل بطرائق التدريس الحديثة كما بينت النتائج تباين وجهات نظر اف ارد عينه الدراسية حول طبيعة المعوقات التي تحول دو ن استخدام معلم اللغة العربية لطريقه التدريس الحديثة فئه المعلمين كانت اقل تأثيرا وشعور العوامل التي وصفتها الدراسية بأنها معوقات تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة.

- **دارسة البواردي(2012):** هدفت الى التعرف على درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط والكشف عن الصعوبات التي تواجههم اثناء استخدامها، ومعرفة الفروق الاحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين حول درجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط ،وحول الصعوبات المتعلقة بالمعلم والطلبة والمقرر والنظام المدرسي باختلاف متغير المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والدورات التدريبية، استخدمت الدراسية استبانة تكونت من محورين: الاول يتعلم باستراتيجيات التعلم النشط، والمحور الثاني يتعلق بالصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامها، طبقت الاداة علي عينه عشوائية تكونت من (348)معلما للعلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية و (48) مشرفا تربويا، أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط)التعلم التعاوني، المشكلات،التعلم

الذاتي،تدريس الأقران ،العصف الذهني(بدرجة متوسطة، ويستخدمون إستراتجية لعب الأدوار بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين في درجة إستخدام إستراتيجيات التعلم النشط تعزى الى متغير التخصص وسنوات الخبرة والدوا ارت التدريبية ووجود فروق ذات دالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي، ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين في درجة الصعوبات التي تتعلق بالمعلم، الطلبة ،المقرر، النظام المدرسي تعزي الى متغير المؤهل العلمي، وتخصص وسنوات الخبرة والدوا ارت التدريبية .

- **دارسة أبا الخيل :(2011)** :بعنوان معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزل في المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر المعلمات المش رفات التربويات، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على معوقات استخدام إستراتيجيات الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهه نظر المعلمات والمش رفات التربوية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام أدا ة الاستفادة على عينة مكونه من (53) معلمة (27) مشرفا وكانت النتائج كالاتي: كثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد ضعف مراعاة المحتوى المقرر، الاقتصاد المنزلي لميول الطالبات واعتياد المعلمات، على استخدام طرق التدريس القديمة، الضعف العام لدى الطالبات وعدم رغبتهن في الدراسة، وان استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج الى وقت وجهد كبير.

- **دارسة الجهيمي (2009):** بعنوان معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، في تدريس مقررات العلوم الشرعية، في المرحلة الثانوية، وقد هدفت هذه الدراسية الى التعرف على ما يواجه المعلمين من معوقات تحد من استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وما هو والمتغيرات ديمغرافية كالخبرة في هذه المعوقات، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان لغايه جمع بياناتها كما استخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة وقد توصلت النتائج الى أن هناك عدد من المعوقات تتمثل في كثيرا اعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية وزيادة ضغوط العمل على المعلمين وقد أوصل اوسط الدراسة بضرورة التخفيف من الاعمال الورقية والكتابية عن المعلم ليكون قادر على تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة داخل الغرفة الصفية .

- **دارسة الشنيف (2008):** هدفت هذه الدراسة الي التعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الإجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، تألفت عينة الدارسة من معلمي وموجهي مواد الدراسات الإجتماعية للمرحلة الاساسية في صنعاء ومحافظة الكويت،بلغ عدد أف اردها(270) معلم ومعلمه تم اختيارهم بطريقة عشوائية الطبقية و(45)موجها وموجه شملت جميع أف ارد المجتمع الأصلي وتكونت الاداة من استبانة اشتملت على (81) فقرة موزعة على اربعة ابعاد(معوقات تتصل بالمنهج ومعوقات تتصل بالمعلم ومعوقات تتصل بالمتعلم ومعوقات تتصل ببيئة التعلم(، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الاتية:ان أكثر المعوقات التي تحول دون استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاساسية والمتصلة بالمنهج: كثافة محتوى المواد الاجتماعية،وعدم مرعاة التنوع في الأنشطة، وافتقار مناهج الدراسات الاجتماعية لعناصر التشويق وفي البعد المتصل بالمعلم: قلة الفرص المتاحة أمام المعلمين للتدريب علي طرائق التدريس الحديثة،وقلة التدريب على كيفية تنظيم وتنفيذ الزيا ارت الميدانية، تدني دخل المعلم لا يحفزه على استخدام الط ارئق الحديثة، وفي البعد المتصل بالطالب: قلة إهتمام الطلبة بإنجار المهام والواجبات التي تتطلبها الطرائق الحديثة، وضعف الخلفية المعرفية والثقافية لدى الطلبة وعدم تعودهم على كيفية البحث علي المعرفة من مصادرها المختلفة .وفي البعد المتصل ببيئة التعلم افتقار المدارس إلى المكتبات التي تحوي م ارجع اضافية، وعدم توفر الوسائل التعليمية افتقار المدارس الاماكن المناسبة لمزاولة الانشطة التي تتطلبها الطرائق الحديثة كما اشارت النتائج إلى ان المعوقات المتصلة ببيئة التعلم تمثل العوامل الأكثر تأثيرا في عزوف معلمي الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الاساسي عن استخدام طرائق التدريس الحديثة يليها في الأهمية المعوقات المتصلة بالطالب، ثم المعوقات المتصلة بالمعلم، وأخي ار معوقات متصلة بالمنهج.

وللبحث في الصعوبات التى يواجهها المعلمين في تدريس العلوم فقد أج ار دوغو ودينك وميدان DogU,Dinc,and Meydan,2007(دراسة هدفت الى الكشف عن الصعوبات

التي يواجهها مدرسو العلوم للمرحلة الاساسية بتدريس العلوم في المدارس التركية، طبقت اداة الدارسة على عينه من معلمي العلوم بلغت) 121(معلم ومعلمة أظهرت نتائج الدراسة أن

المعلمين يواجهون اثناء تدريس العلوم صعوبات تتمثل في عدم مقدريتهم على توظيف المعرفة الحديثة والتقنيات المتطورة في التدريس الصفي نظرا لعدم ملائمة البيئة المدرسة والغرف الصفية ،كما أظهرت النتائج ان الطلبة لديهم اتجاهات سلبية نحو مادة العلوم ونحو المدرس.

8- التعقيب عن الدارسات السابقة:

- **من حيت الهدف:** تنوعت أهداف الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومن هذه الدارسات: **دارسة بالقاسمي(2019):** هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة الصعوبات التي تواجه معلم المدارس الابتدائية وفق الكفاءات التدريسية)التخطيط، التنفيذ، التقويم(، كما هدفت **دارسة المقاطي2018))**: الى التعرف على التحديات والعوائق التي تواجه المعلمين في تبني استراتيجيات التدريس الحديثة للمقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية ،وهدفت دراسة **هلال (2018):** الى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي مادة العلوم في الصف السادس المتوسط في تدريس المنهج القائم علي الكفايات في دولة الكويت، وهدفت **دارسة بعابشه منال (2014):** الي التعرف علي المعوقات التي تواجه معلمي المدرسة الابتدائية في تفعيل مشروع استراتيجيات التدريس الحديثة، كما هدفت **دارسة حسين (2013):** إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية للطرائق الحديثة في التدريس الحلقة الثانية بمرحلة الاساس،وهدفت دارسة البواردي(**2012**) إلى التعرف على درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط والكشف عن الصعوبات التي تواجههم اثناء استخدامها ، وهدفت دارسة **ابا خيل (2011):** الى التعرف على معوقات استخدام إستراتيجيات الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربوية ،وكان الهدف من **دارسة** الجهيمي(**2009**): هو التعرف على ما يواجه المعلمين من معوقات تحد من استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة،وهدفت دراسة **الشنيف(2008)** اي التعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الاساسية في الجمهورية اليمنية.

وهدفت الدراسة الحالية الي الكشف عن المعوقات التي تواجه الاساتذة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر اساتذة الطور الابتدائي التي تطابقت مع دراسة كل من حسين(2013) وبعابشة منال(2014).

- **من حيث المنهج:** يتضح ان معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي مثل د ارسة)بالقاسمي) 2019(، هلال) 2018(، بعابشة) 2014(، اباخيل) 2011(، حسين) 2016((. حيث إعتمدنا كذلك في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي .

- **من حيث العينة:** اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة حيث شملت دراسة بالقاسمي
)2019(64 معلم ومعلمة، ودراسة هلال(2018): 104معلمة و101معلم، ودراسة، بعابشة منال) 2014(120معلم ومعلمة، كما شملت دراسة حسين(2013) 120معلم و146معلمة، وشملت دراسة البواردي(2012)384معلم و48مشرف تربوي، اما دراسة ابا خيل(2011) 53معلم و27مشرف تربوي،وشنيف 270معلم ومعلمة و45 موجه، وشملت الدراسة الحالية 60أستاذ وأستاذة .

- **من حيث الأداة:** حيث ان جميع الدراسات اعتمدت على الاستبيان كأداة لدراسة، أما الدراسة الحالية اعتمد ت على المقابلة .

- **من حيث النتائج:** حيث توصلت دراسة بالقاسمي(2019) الى ان درجة صعوبات التدريب بالكفاءات لدى المعلمين المشاركين في الدراسة في كل م ارحل عملية التدريس جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(1و2) فقد بلغ المتوسط الحسابي في مرحلة التخطيط 1.92بينما بلغ المتوسط الحسابي في مرحلة التنفيذ 09.2 أما في مرحلة التقويم فقد بلغ المتوسط الحسابي 03.2وهذا ما أعده الباحث بأنه مؤشر خطير، لان هذه النتائج سوف تنعكس سلبيا على العملية التعليمية بشكل عام ومتوسط ومستوى المتعلمين على وجه الخصوص،

وقد توصلت نتائج دراسة المقاطي(2018) الى ان هناك معوقات تحول دون استخدام الاستراتجيات الحديثة وهي معوقات ذات علاقة بالمعلم ومعوقات ذات علاقة بالمتعلم ومعوقات ببيئة التعلم. ودراسة هلال(2018) كان نتائجها الى أن من أهم المعوقات التي واجهت المعلمين

في تنفيذهم لخطه الدرس هو صعوبة التخطيط للإضافة أنشطة تعليمية مناسبة تساعد على تحقيق.الكفايات.الخاصة وتكون بديلة عن الأنشطة التعليمية مع الصعوبة في ضبط الوقت لكل نشاط من قبل المعلمين، أما فيما يتعلق بالمحور التأني والممثل في معوقات تقويم المعلمين وتحصيل المتعلمين جاءت من أهم المعوقات التي واجهت اليه حساب التقويم البنائي تحتاج الى جهد كبير من قبلهم وكذلك شكلت كثافة الفصول الدراسية بالإظافة.الى ضيق الوقت والحصة، صعوبة لدى المعلمين في تطبيقهم لعملية التقويم البنائي ،

وتوصلت دراسة بعابشة منال(2014) الى أن معلمي الطور الابتدائي صعوبات متعلقة بالناحية الادارية)الاشراف التربوي(وقبول الفرضية الثانية وهي يواجه معلم الطور الابتدائي صعوبات في تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة المتعلقة بالتكوين وقبول الفرضية الثالثة وهي يواجه معلمي الطور الابتدائي صعوبات في تفعيل إستراتيجيات التدريس الحديثة متعلقة بنقص الوسائل والتجهيزات. ودراسة حسين(2013) كما بينت النتائج تباين وجهات نظر اف ارد عينة الدراسة حول طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلم اللغة العربية لطريقة التدريس الحديثة فئة المعلمين كانت أقل تأثيرا وشعور العوامل التي وصفتها الدراسة بأنها معوقات تحون دون استخدام طرائق التدريس الحديثة. اما دراسة البواردي (2012) توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين اجابات المعلمين والمشرفين في درجة الصعوبات التي تتعلق بالمعلم، الطلبة، المقرر ،النظام المدرسي، تعزي الى متغير المؤهل العلمي، وتخصص وسنوات الخبرة والدوارة التدريبية .اما دراسة الجهيمي(2009) تو صلت نتائجها الى ان هناك عدد من المعوقات تتمثل في كثير اعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية وزيادة ضغوط العمل على المعلمين .

وقد توصلت دراسة الشنيف(2008) إلى أن أكثر المعوقات التي تحول دون استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الدارسات الاجتماعية للمرحلة الاساسية والمتصلة بالمنهج: كثافة محتوي المواد الاجتماعية، وعدم مراعاة التنوع في الانشطة وافتقار مناهج الدراسات الاجتماعية لعناصر التشويق.

الفصل الثاني: استراتيجيات التدريس

تمهيد

1- ماهية التدريس

1-1- تعريف التدريس

1-2- الفرق بين التعليم والتدريس

1-3- المبادئ العامة للتدريس

1-4- أسس التدريس

1-5- العوامل المؤثرة في تصميم التدريس

1-6- مراحل التدريس

2- ماهية استراتيجيات التدريس

2-1- التعريف بالمفاهيم

2-2- الفرق بين مفهوم الإستراتيجيات وطرق واساليب التدريس

2-3- معايير اختيار إستراتيجيات التدريس

2-4- أهداف إستراتيجيات التدريس

2-5- مواصفات الإستراتيجية الجيدة

2-6- طرق التدريس القديمة

2-7- طرق التدريس الحديثة خلاصة

تمهيد:

لقد أصبح التعليم المحرك الأساسي لبناء المجتمعات ومقياسا لتحضرها، لذلك وجب علينا التركيز على أهم عنصر في هذه العملية ألا وهو كيفية إيصال هذه المعلومات إلى أذهان المتعلمين، ولا يتم ذلك إلا عن طريق استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة والتنويع فيها لكسر الروتين والملل وجعل الدرس مشوقا وهادفا أكثر، وسنحاول في هذا الفصل أن نتعرف على هذه الإستراتيجيات وكيفية اختيارها.

1- ماهية التدريس.

1-1- تعريف التدريس:

- **لغة:** "جاء في لسان العرب "ان التدريس مشتق من الفعل درس.

درس: درس الشيء والرسم يدرس دروسا.

ودرست الكتاب أدرسه درسا أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي.

درست الصورة اي حفظتها(.ابن منظور،1994، ص.ص79-80)

قوله تعالى «أن تقولو إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين» (الانعام ،156).

وفي قوله تعالى «أم لكم كتاب فيه تدرسون». (القلم، ص37).

- **اصطلاحا:**

أن التدريس يعني احاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافه وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب، بل يتجاوزها الى تنميت القد ارت وتأثير في شخصية المتعلم، والوصول به الى القدرة على التخيل، والتصور الواضح، والتفكير المنظم، وقد عرف التدريس تعريفات عديدة منها:

هي: عملية مخططة منتظمة، محكومة بأهداف ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات التدريس وخصائص المتعلمين والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية (**قطامي**، 2000، ص5).

كما يعرف أيضا: يمثل عملية تفاعل بين المتعلمين والمعلم وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها هذا المعلم من اجل اكسابهم المعلومات والمها ارت والاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس(عبد الخالق ،2007، ص129).

أما معجم المصطلحات: في المناهج وطرق التدريس فقد عرفه بأنه مجموعه من الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة (الكسباني ،2010، ص110).

كما يعرف عبد الحافظ سلامه "التدريس "بأنه: يشمل العملية التربوية بأكملها بما ذلك المد ارس ووظائفها وادا ارتها والدور الذي يقوم به المدرس في هذه العملية التربوية. (سلامة ، 1998، ص95).

ومنه نستنتج انه مجموعة من النشاطات والاجراءات التعليمية التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق النمو الشامل والمتكامل وال وصول الى أهداف تربوية.

1-2 - الفرق بين التعليم والتدريس:

هناك أكثر من فرق بين مفهومي التعليم والتدريس يمكن التعبير عنها بما يلي:

أن التدريس عمل مقصود في حين أن التعليم قد يكون مقصودا، وقد يكون غير مقصود بمعنى أنه يحدث بقصد مسبق أو أنه يحدث من دون قصد، ومن التعليم غير المقصود أنك قد تتعلم أشياء كثيرة من مشاهدة فيلم معين لم تكن تقصد تعلمها قبل مشاهدة ذلك الفيلم .

إن التعليم يحصل داخل المؤسسات التعليمية وقد يحصل خارجها، أو في الاثنين معا، أما التدريس فلا يحصل خارج المؤسسات التعليمية(.عفانة ،2008، ص55).

ومن هنا يمكننا القول: إن التعليم أوسع استعمالا من التدريس في المجال التربوي، لأنه يتناول المعارف والقيم والمها ارت في، حين يقتصر التدريس على المعارف والقيم من دون المهارات.

1-3- المبادئ العامة للتدريس

إن التدريس يتسم بالمبادئ

التالية:

- يمثل التلميذ في التدريس الحديث محور العملية التعليمية دون المعلم أو المنهج، فينبغي مراعاة قدرات واستعدادات وحاجات وميول هذا التلميذ العلمية والنفسية والاجتماعية، وذلك لتنميته من جوانبه المختلفة في شمول وتكامل واتزان .
- وضوح الاهداف الخاصة بالتدريس لكل من المعلم والمتعلم، سواء كانت اهداف عامه، ام اهداف إجرائية سلوكيه، فان الوضوح يجعل كل من المعلم والتلاميذ على الطريق الصحيح ،بحيث تتم مرعاة م ارحل التدريس بطريقه صحيحه .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث انهم مختلفون في استعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم ،فعلى عمليه التدريس مراعاة هذه الفروق بينهم وذلك بتنوع طرق التدريس، واستخدام وسائل تعليمية متعددة.
- اتصال الدرس بحياة التلميذ التدريس، فالتدريس يتم دائما في ببيئة اجتماعية ولذا ينبغي على المعلم في اثناء تدريسه إعطاء امثلة من الحياة اليومية على موضوع الدرس .
- فعالية التلميذ ومشاركته في العملية التعليمية، وهذا ما لا نجده في طريقة التدريس التقليدي الذي يجعل مشاركة التلميذ ضئيلة .
- يشجع التدريس الفعال على الابتكار والابداع والتجديد لدى التلاميذ. (عطية ،2009، ص ص25،26)

ومنه ترى الباحثتان ان عمليه التدريس ليست مهمه سهله فهي تحتاج الى فهم واتقان ومعرفه تفصيليه بإحداث الوسائل والطرق وعلى المدرس ان يلم ويعرف معرفه تخصصيه بالاساسيات والمبادئ العامة للتدريس لتحقيق أفضل نتائج .

1-4- أسس التدريس:

لكي يكون التدريس أكثر فعالية في تحقيق أهداف العملية التعليمية لا بدأن يقوم على مجموعة من الأسس التي يمكن تحديدها فيما يلي:

- **رصد الخلفية المعرفية للطالب والتأسيس عليها:** حيث يقضي التدريس الناجح أن يقوم التعلم الجديد على التعلم السابق، وتنظيم البيئة المعرفية للمتعلم، وهذا يتطلب رصد البنى المعرفية للطلبة قبل التعلم مكاناتهم واهتماماتهم ثم العمل على تنميتها .
- **وضوح أهداف التدريس:** إن سمات العمل الناجح أن يكون موجها نحو أهداف واضحة لذلك فان نجاح التدريس وزيادة فاعليته يقتضي أن تكون أهدافه واضحة في ذهن المعلم والمتعلم ولا يشوبها أي غموض، لان وضوح الأهداف يؤدي بالضرورة إلى توجيه مسار العمل واختيار أساليبه وأدواته الملائمة.
- **إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم نحو التعلم:** حيث أثبتت الدراسات أن من بين العوامل المؤثرة في التعلم دوافع المتعلمين نحو التعلم ومدى قوتها.
- **ايجابية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية:** حيث من الأسس التي يقوم عليها التدريس الفاعل الحرص على أن يكون المتعلم ايجابيا في الموقف التعليمي، مشاركا فاعلا نشطا فيه ليكون أفضل قدوة على الانجاز.
- **استمرار التقويم** يعني ان تكون عمليه التقويم في التدريس عمليه مستمرة لتوفير التغذية ال ارجعة، فضلا عن قياس التعلم واخذ نتائج التقويم بعين الاعتبار عند التخطيط للدروس اللاحقة ومراعاته. (الطشاني ،1998، ص25).

ومن هنا نستخلص: ان التدريس يقوم على اسس متعددة تؤكد على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

1-5- العوامل المؤثرة في تصميم التدريس:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في عملية تصميم الدرس أبرزها ما يلى:

- **ما يتعلق بالمعلم:** ويشمل هذا البند قد ارت المعلم العلمية والثقافية والتربوية والفنية، وعلاقته بالتلاميذ ومدى ثقتهم به وقابليتهم للتفاعل معه، وعلاقته بالإدارة المدرسية وأجهزتها المساعدة.

-**مايتعلق بالتلاميذ:** المقصود بذلك قد ارت التلاميذ واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم اضافة الى علاقتهم بالمادة الدراسية وميولهم الايجابية أوالسلبية نحوها وعلى عددهم في حجرة الصف

- **ما يتعلق بالمدرسة:** على المرحلة التعليمية وخصائصها، والفكر التربوي السائد فيها وتطبيقاته في النمط الاداري، وتنظيم المناهج والنشاطات التربوية، والامكانات المدرسية المتاحة المادية منها والبشرية .

- **فيما يتعلق بالمادة الدراسية:** أي طبيعة المادة الدراسية وخاصيتها، وأهدافها العامة وعلاقة المادة الدراسية بالمواد الدراسية الأخرى من حيث الأهداف والطبيعة.

- **فيما يتعلق بالدرس:** ويعني موضوع الدرس فيما إذا كان تطبيقيا أو نظريا، وأهدافه الخاصة وصلته بالخب ارت السابقة للتلاميذ.

- **فيما يتعلق بالزمن:** أي توقيت بدء الدراسية ومدتها، وتوقيت زمن الدرس في الجدول الد ارسي ومدة الدرس المقررة (الحريري، 2010، ص. ص25-26).

ومن هنا يمكن القول ان هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في عملية تصميم الدرس منها مدى صعوبة وسهولة المادة الدراسية، وقدرتها على تشويق التلاميذ وتحفيزهم وإثارة حماستهم للتفاعل معها .

1-6- مراحل التدريس:

إن للتدريس م ارحل ثلاث، هي كما يلي:

- **التخطيط:**

وضع خطة علمية قائمة عل ى الاسس النفسية والتربوية التى ت ارعي قد ارت التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم، فيوفرلهم الاجواء الملائمة لعمليات التعلم من أسئلة، ووسائل ومادة مناسبة تثير لديهم فعاليات التعلم الناجح بشوق واقبال ذاتيين. (هني، 1999، 71).

ويتضمن تخطيط الدرس علاوة على تحديد الأهداف)المعرفية والمهارية والوجدانية(تحديد المحتوى الذي من خلاله تتحقق هذه الأهداف، بمعنى عناصر الدرس الرئيسية، وأيضا يتضمن التخطيط الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس، ويستعرض التخطيط: التمهيد للدرس وعرض خطواته، وختامه، كما يشمل التخطيط الملخص السبوري، تقويم الدرس، والأنشطة اللاصفية والواجبات المنزلية. (مرعي ،2000، ص25).

- **التنفيذ:**

وهي الخطوة الثانية من خطوات عملية التدريس وتعنى مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بيها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل(.الازرق، 200، ص30).

ومها ارت تنفيذ الدرس كثيرة ومتعددة، فنجد من هذه المها ارت تهيئة التلاميذ للدرس والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والمحادثة الجوهرية والاكتشاف والاستقصاء والتعزيز ،وادارة الصف وصياغة الأسئلة الصفية واستخدامها، وغيرها من المها ارت تتضمن جانب التنفيذ . (الربيعي ،2007، ص20).

- **التقويم:** المرحلة الثالثة من التدريس هي التقويم، وفيها يحاول المعلم أن يحصل على معلومات يقرر من خلالها إلى أي مدى تحققت أهداف درسه)المعرفية والمهارية والوجدانية(وما إذا كانت طريقته في التدريس ناجحة أم لا، وكذلك هل كانت الوسائل والمواد التعليمية التي تم استخدامها قد حققت الغرض منها أم لا؟

والمعلم بأساليب تقويمه المختلفة: أسئلة شفوية واختبا ارت وامتحانات يستطيع الحصول على ردود أفعال التلاميذ، ويستطيع أن يحدد منها إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف المنشودة من الدرس والى أي مدى حدث تعلم حقيقي للتلاميذ. (العفون، 2012، ص ص 76-77).

وعليه **فإن** م ارحل التدريس متعددة ومتنوعة ومن خلالها يتم تصميم الدرس بدقة وأكثر فعالية.

2- ماهية استراتيجيات التدريس

2-1- التعريف بالمفاهيم:

2-1-1- الاستراتيجية:

- لغة:

كلمة استراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية: " استراتيجيون "وتعني فن القيادة. ولذا كانت الاستراتيجي لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى مهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطور الحرب. (المنجد ،1969)

- اصطلاحا:

هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وقت، ممكن بمعنى أنها طريقة معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عميقة لتحقيق هدف معين. (السيد ،2000، ص 289).

2-1-2- مفهوم إستراتيجية التدريس:

تعني خط سير الموصل إلى الهدف، وتشمل الخطوات الأساسية التي خط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج فيدخل فيها كل فعل أو اجراءات له غاية أو غرض لذا فان الإستراتيجية تمثل بمعناها العام كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج.(الناشف، 1993، ص، 101).

عبارة عن مجموعة من الاجراءات التى يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الامكانيات المتاحة لتحقيق أهداف التدريسية لمنضومة التدريس التي يبينها بأقصى فعالية ممكنة(.زيتون، 2000، ص، 296).

وهي فن في مجملها مجموعة من الاجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم الدرس بما يحقق الاهداف التدريسية الموجودة بأقصى فعالية ممكنة في ضوء الامكانيات المتاحة) .زيتون، 2002، ص، 271)

وهي أيضا: خطة منظمة من أجل تحقيق التعليمية، تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق الاهداف المحددة في ضوء الامكانيات المتاحة(العفون، 2012، ص ص 25-26)

ومنه ترى الباحثتان ان الاستراتيجية عبارة عن خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها إستخدام كافة الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلية لتحقيق اهداف المرجوة .

2-1-3- مفهوم طريقة التدريس:

تعرف طريق التدريس بأنها: الاجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة، وتتضمن كافة الكفايات والادوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية لتحقيق أهداف محددة. (عطية ،2013، ص،263).

أوهي مجموعة من الاجراءات والممارسات والانشطة العلمية التي يقوم المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين(.خليل ،2014، ص .173)

وكذا نستنتج: انها عبارة عن جملة الإجراءات والانشطة التي يقوم بيها المعلم لتوصيل محتوي المادة الدراسة للمتعلم.

2-1-4- مفهوم أسلوب التدريس:

هو مجموعة من القواعد والضوابط ينفذ بها المدرس طريقته للتدريس لتحقيق أهداف الدرس، ويمكن ان نقول إن الاسلوب يرتبط بالمعلم وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة.

ويمكن تعريفة ايضا: بأنه الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه لعملية التدريس، اوهو أسلوب يتبعه المعلم في توظيف طرائق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم .(العفون، 2012، ص ص23-24)

ومن هنا يمكننا القول: انه النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب .

2-2- الفرق بين مفهوم الاستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس:

الإستراتيجية في التدريس أشمل من طريقة التدريس ذلك أن الإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة لمختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي، إما الطريقة فهي أوسع من الأسلوب في التدريس، حيث أن الأسلوب ما هو إلا وسيلة يستخدمها المعلم لتوظيف طريقة التدريس بشكل فعال، والطريقة أعم من الأسلوب كونها المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية. (الحريري، 2010، ص40)

وترى الباحثتان: فإن الإستراتيجية أشمل وأوسع من الطريقة وأن الطريقة تقع ضمن الاستراتيجية والأسلوب يقع ضمن الطريقة، فمثلما تعددت إستراتيجيات التدريس تعددت طرائق التدريس اذ ان لكل إستراتجية تدرس طريقة تدرس وفي الغالب أكثر من طريقة ولكل طريقة أسلوب أو أكثر من أساليب التدريس.

2-3- معايير اختيار إستراتيجية التدريس:

إن اختيار استراتيجيات التدريس لا يتم عشوائيا، وانما هناك مجموعة من المعايير والشروط التي تحكم هذا الاختيار من بين هذه المعايير كما قدمها الدكتور محمد السيد علي على ما يلى:

- ان ترتبط بالأهداف التعليمية
- ان تتناسب طبيعة المحتوى التعليمي
- ان ت ارعي الفروق الفردية
- ان تبلي ميول واهتمامات وحاجات المتعلمين
- ان تتناسب مع عدد المتعلمين
- أن تكون اقتصادية في الكلفة والوقت. (السيد ،2000، ص16).

ومنه نستنتج: ان هناك عدة شروط ومعايير في اختيار استراتيجية التدريس وتكون مرتبطة بالأهداف التعليمية.

2-4- أهداف استراتيجيات التدريس:

- اكتساب المتعلمين الخب ارت التربوية المخطط لها.
- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكيلات.
- تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة.
- تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار او الابداع.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- اكتساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

ومن هنا يمكننا القول: ان اهداف استراتيجيات التدريس تكمن في وصول الافكار بطريقة سريعة الى التلاميذ وتحفيزهم على الدراسة أكثر مما يأدي الى ارتفاع التحصيل الدراسي لديهم.

2-5- طرق التدريس القديمة:

إن المقصود بطرق التدريس القديمة هي: تلك الطرائق التي شاع استخدامها في حلقات التدريس أكثر من غيرها واستخدمها المعلمون منذ زمن قديم يعود إلى ما قبل القرن العشرين، وهذا لا يعني عدم استخدام هذه الطرق حديثا أو عدم صلاحيتها للتدريس بل إنها ما ازلت تستخدم في التدريس وتعد أكثر فاعلية في مواقف تعليمية معينة من غيرها من مواقف التدريس الحديثة، ومن بين الطرائق التي شاع استخدامها في حلقات التدريس:

- طريقة المحاضرة.
- طريقة المناقشة.
- الطريقة الاستنباطية.

وفيما يلي عرض لهذه الطرق:

2-5-1- طريقة المحاضرة:

- **تعريف طريقة المحاضرة:**

وهي من أقدم طرق التدريس، وأصل المحاضرة ماهو إلا بحث مصغر يقوم به الاستاذ باستخدام خلفياتة الثقافية حول موضوع من أجل تبينه للطالب، وفي بعض الأحيان تكون إما نقلا لعموميات مفادها الشرح لاغيردون إضافة، وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى لأنه غالبا ما تكون هناك إضافة لا تؤدي إلى المعنى المتوخي، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية، وهي لات ازل من أكثر الطرق شيوعا حتى الآن. (هشام ،2008، ص151)

ومن هنا نستطيع القول بأنها: عرض شفهي مستمر للخب ارت والمعارف والآراء والافكار يقدمه المدرس للطلبة من دون مقاطعة او استفسار الا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك.

- **مميزات طريقة المحاضرة:**

- طريقة اقتصادية لأنها لا تتطلب امكانيات مادية كبيرة.
- تساهم هذه الطريقة في عرض الدرس التعليمي بتسلسل وترتيب للأفكار بطريقة منظمة.
- تعد طريقة مناسبة للتمهيد للموضوعات الجديدة.
- لا تأخذ وقتا كبي ار لذا تعد من الطرق التي تساعد على تدريس اجزاء كبيرة من المقرر الد ارسي في وقت قصير (ابراهيم، 2005، ص215)

لذا نتوصل أنه: من مميزات المحاضرة انها انسب طريقة لشرح محتوي الكتاب المدرسي وتعد الافضل في تعليم القيم والتعبئة الفكرية والمواقف التي تحتاج إلى اثارة الاحاسيس.

- **عيوب طريقة المحاضرة:**

_ يكون المتعلم سلبيا في هذه الطريقة بوجه عام.

_ تهمل حاجات المتعلمين واهتماماتهم.

_ لا توفر الجانب العلمي التطبيقي للقيام بأي أنشطة تعليمية.

_ مجهدة للمعلم.

_ تثير الملل والنعاس أحيانا عند المتعلمين.

_ لا بأخذ في الاعتبار حقيقة الفروق الفردية بين المتعلمين.

_ لا تساعد المحاضرة على تذكر المادة العلمية والاحتفاظ بها. (شاهين،2011، ص30)

ومنه نر ى ان من عيوب المحاضرة مجهدة للمدرس لأنها محور الدرس ومصدر المعلومة المقدمة للطلبة .

2-5-2- طريقة المناقشة:

تعتبر من طرائق التدريسية التقليدية والتي تعتمد على الإلقاء والمناقشة، وان المعلم يقوم بشرح المادة في الحصة الدراسة وخلال عملية الشرح والتقديم يقوم بإثارة مجموعة من الأسئلة والتي تفسح المجال للمناقشة ما بين المعلم والمتعلمين من أجل التوصل الي الحقائق ويقوم المعلم بالإجابة على الأسئلة المثارة من قبل المتعلمين (البصاصمة ،2007، ص187)

تمثل طريقة المناقشةإستراتيجية النقاش والحوار وطرح الاستفسارات من قبل التلاميذ على بعضهم البعض وعلى المعلمين من اجل الوصول الى الحقائق ولأهداف المرجوة حيث ان التلاميذ يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة وبدون مشاركتهم لا يمكن تحقيقها(.جابر ، 1999، ص45)

ولذلك نستنتج بانها أسلوب الحوار الحر المنظم على وفق خطوات مدروسة ومعدة بين المعلم والتلاميذ من اجل الوصول إلى اهداف، مع اعطاء ال أري الحر لكل تلميذ.

- **مميزات طريقة المناقشة:**

- تدفع المتعلمين إلى المشاركة والاستمتاع بها وتشجيعهم على ذلك
- يستطيع المعلم التعرف على مستو ى متعلميه بشكل جيد.
- تنمي القد ارت الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج.
- يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية.
- تنمي لدى المتعلمين حب التعاون والعمل الجماعي.
- تنمي لدى المتعلمين على الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية.

- تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين وتخلصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة.

- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة.

- من خلال المناقشة يستطيع المتعلم أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة الواحدة (أحمد ،2009، ص. ص45-48)

ومنه نتوصل انها تدرب الطلبة على تحمل المسؤولية واسلوب القيادة وتنمى روح التعاون بين الطلبة .

- **عيوب طريقة المناقشة:**

- قد يتم التركيز على طريقة المناقشة وليس الأهداف المحددة

- قد يستخدم المتعلمين كلمات ومصطلحات غير واضحة وغير واضحة.

- أن تكرار بعض المتعلمين لما سبق وذكر من قبل الأخير سوف يولد الملل وعدم متابعة المناقشة.

- قد تطرح أسئلة غير واضحة وغير محددة بالشكل الذي يولد الارتباك والنفور من المناقشة. (أحمد ،2009، ص.ص 45-48)

وترى الباحثتان: انه في حالة عدم تمكن المعلم من السيطرة على الصف وسير المناقشة فان ذلك سوف يقود إلى ظهور بعض المشاكل في الصف كعدم انضباط المتعلمين وعدم إمكانية السيطرة عليهم .

2-5-3- الطريقة الاستقرائية:

- **الاستقراء:** وهو الاستدلال او الاستنتاج قضية من القضايا الاخرى او قضايا المتعدد وهو الاستدلال الصاعد يتدرج فيه الذهن من المواقف الجزئية المحدودة او المقدمات إلى المواقف الكلية الاكثر عمومية فهو يبدا بالملاحاضات أو الحقائق الجزئية وصولا الى تكوين الكليات المجردة)النظريات او التعميمات(والاستدلال ثالث عناصر هي:

- المقدمة.

- النتيجة اللازمة.

العلاقة المنطقية بين المقدمة والنتيجة.(جابر ،1999، ص45)

ومنه فإن الاستقراء هو المنهج العلمي الصحيح الذي يعتمده العلماء في الوصول إلى القوانين.)آل يسين ،1984، ص13(

إذن أن الاستقراء يعتمد على عرض عدد كافي من الأمثلة التي تساعد الطلبة على الوصول الي الحقيقة.

- **ميزات الطريقة الاستقرائية:**

- تزيد من مشاركة الطلبة في الدرس.
- تجعل الطلبة أكثر إيجابية.
- تجعل المفهوم او القاعدة أكثر ثباتا.
- تحقق فهما أكثر للمفاهيم.
- تعود الطلبة أسلوب من أساليب التفكير. (الصمادي ،2010، ص211).

ومنه نستنتج ان من مميزات الطريقة الاستقرائية

انها تمكن الطالب على التدرج المنطقي في الوصول إلى نتيجة من خلال التوصل إلى العلاقات بين أجزاء المادة الدراسية موضع الدراسية والتوصل إلى القانون او القاعدة من خلال دارسة الامثلة المنتمية.

- **من عيوب الطريقة الاستقرائية:**

- تتطلب جهدا كبي ار وخبرة عالية في التدريس .
- قد لا يتوصل جميع الطلبة الى الاستنتاج الصحيح بأنفسهم .
- لا تستغرق وقتا قصير.

ومنه يمكننا القول: ان هناك بعض الموضوعات او المواد لا تصلح لان تدرس بطريقة الاستقراء .

2-6- طرق التدريس الحديثة:

لقد تطورت طرائق التدريس نتيجة للتطورات الحاصلة في جميع م ارفق الحياة، فتعدت طريقتي المحاضرة والمناقشة لتشمل مجموعة من الطرق المختلفة والمتطورة ومن بينها:

- طريقة العصف الذهني.
- طريقة حل المشكلات.
- طريقة التعلم التعاوني.
- طريقة لعب الأدوار.

2-6-1- طريقة العصف الذهني:

تستخدم عادة هذه الطريقة لتطوير المنتجات الجديدة في المصانع، أو تحسين الخدمات العامة في الشركات أو المؤسسات، أو في استحداث عمليات أو أنظمة أو خدمات جديدة، وكذلك في الحملات الإعلانية والدعائية والبحوث المكتوبة والمقالات، وفي طرق الإدارة واستراتيجيات التسويق. (الحي ازن ،2002، ص77).

ومنه نستخلص: ان إستراتجية العصف الذهني ذات القيمة العظمي في تنشيط الدماغ ولذلك تسمى العصف الدماغي، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الاخرين ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلم للقراءات أو مناقشة كتابة موضوع ما في وجود موجه لمسار التفكير، وهو المعلم.

- ما زيا طريقة العصف الذهني:

- سهل التطبيق فلا يحتاج إلى تدريب طويل.
- اقتصادي.
- مسلي ومبهج.

- ينمي التفكير الإبداعي.

- ينمي القدرة على التعبير بحرية (العم اروي، 2015، ص ص 72 -74)

وعليه فإن العصف الذهني ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح آ ارءه بحرية دون تخوف منقد الاخرين له.

2-6-2- استراتيجية حل المشكلات:

وهي عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومها ارت من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف له، وتكو ن الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف إلى حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه فالموقف(.سليماني ،2010، ص227).

وتعرف أيضا: أنها نظام يتكون من قاعدة معرفية تتضمن معارف ومعلومات تم تحويلها إلى طرق وأساليب، ثم خطة عمل لتحديد أكثر ملائمة للحل ثم تقييمها. (العتوم،2018، ص163).

ومنه نستنتج انها إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكو ن دور المعلم فيها مقتص ار على المراقبة والتوجيه نحو الهدف المرجو تحقيقه.

- **مزايا طريقة حل المشكلات:**

هناك العديد من الفوائد والايجابيات لطريقة حل المشكلات أبرزها ما يلي:

* اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الايجابي في البحث عن حل المشكلة.

* تصلح ان تستخدم في معظم المواد الدراسية .

* تثير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول يختار من بينها الحل الامثل.

* ترتبط التدريس بواقع الحياة وتجعل منه وظيفة اجتماعية.

* تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي.

* تعزز العلاقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وذلك من خلال الارشادات والتوجيهات التي يقدمها لهم.

* تعمل على تنميه القد ارت التحليلية والاستنتاجية لدى التلاميذ وتزيد من رغبتهم بالبحث والقراء وجمع البيانات(الراميني ،2007، ص 234).

*تدريب الطلبة على مواجهة المشكيلات في الحياة الواقعية .

*تساعد الطلبة الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية(.ازيد، 2014، ص303).

ومنه نستخلص ان هذه الإستراتيجية تجعل التلميذ في موقف إجابي لأنه يشترك في تحديد مشكلة وتوضيحها كما تثير إهتمامه وتحفزه لبذل الجهد الذي يؤدي في الاخير الى إيجاد حل المشكلة المطروحة .

- سلبيات استراتيجية حل المشكلات:

* أن التلاميذ قد لا يتوصلوا إلى الحلول السليمة مما يؤثر على حالاتهم النفسية وعلى قد ارتهم الذهنية ومستوياتهم العلمية.

* قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.

* أن عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على التوجيه والإرشاد سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى أداء التلاميذ.

* قد يؤدي سوء تطبيق هذه الطريقة بسبب عدم قدرة المعلم على استخدامها بالشكل الأمثل إلى نتائج سلبية.

* أنها تحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنها التلاميذ.

* صعوبة تحقيقها وعدم إمكانية توفق المعلم في اختيار المشكلة اختيار حسنا.

* أنها تتطلب وجود المعلم المتدرب على هذه الطريقة بكفاءة عالية. (وليم ،2009، ص.174).

* وقت الدراسية لا يكفي لدراسة جميع أجزاء المحتوى الد ارسي بإستخدام إستراتجية حل المشكيلات حيث ان هذه الاستراتيجية تحتاج الي وقت وجهد كبيرين(.أبو العز سلامة ،2009، ص165)

إذا فان هذه الإستراتيجية تتطلب وجود معلم متدرب عليها بكفاءة عالية يحسن تسيير وقت الحصة فهي تستغرق وقتا طويلا لحل مشكلة واحدة، ولا سيما ان المواد الدراسية تتمييز بصفة الانفصال عن بعضها البعض قد تسبب للطلبة نوعا من الإحباط حينما يعجزون في بعض الأحيان عن التوصل إلى الحل الصحيح نتيجة الفصل الذي أصابه.

2-6-3- استراتيجية التعلم التعاوني:

أ -المقصود باستراتيجية التعلم التعاوني:

هي إستراتجية تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القد ارت، حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة، لتحسين فهمهم للموضوع الم ارد تعلمه، وكل عضو (متعلم في الفريق ليس مسئولا عما يجب أن يتعلمه فقط وانما عليه أن يساعد زملائه في المجموعة، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعلمون في جو من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم.

وهي تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة، من خلال تناولهم أنشطة وأوراقا للعمل تساعدهم في عملية تعلم الدرس الم ارد تعلمه، خلال التعاون بين أعضاء المجموعة ويمكن أن يتعلم المتعلم بطيء التعلم من المتعلم المتفوق بالمناقشة والحوار والمشاركة، حيث يندمج المتعلمون ويعملون في مجموعة واحدة لذا يصبح التعلم التعاوني مساعدا على التعلم (سميح ،2010، ص236).

وهو أيضا: إستراتجية تعلم نقسم بيها الطلاب إلى مجموعات ما بين(4/6) طلاب يعملون معا لتحقيق التعلم وتكون فيه العلامة ارتباطية بين تحقيق الفرد لأهدافه وأهداف الأخرين ،وتؤدي هذه الإستراتيجية الى زيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة وتنمية العديد من المها ارت الإجتماعية وذلك تحت توجيه وارشاد المعلم(صبري، 2015، ص 57) كما يعرف بأنه نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما

يتعلق بعضهم بعضا، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مها ارت شخصية واجتماعية إيجابية (كوجك ،2001، 315)

وعليه فإن التعلم التعاوني يقصد به أحد أساليب التعلم التي يتم فيها تقسيم التلاميذ المجموعات صغيرة ما بين(6-4) هدفه هو تبادل المعلومات بين الطلبة بطريقة تجعلهم يعملون معا، لتحقيق أهداف مشتركة من خلال مساهمة كل فرد من أف ارد المجموعة بمجهود وانجاز المهام الموكلة اليه للتوصل الى تحقيق الأهداف .

- **مميزات التعلم التعاوني:**

- تعمل مجموعات التعلم التعاوني على تطوير عملية تبادل الأفكار بين التلاميذ ومن ثم أث ارء وتطوير خبا ارتهم التعليمية، وذلك لان التلميذ يعدل نفسه في ضوء توقعات الأخرين.
- يقضي التعلم التعاوني على الملل ويجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة وتخفف من انطوائية بعض التلاميذ وعزلتهم وتنمى روح المحبة بين التلاميذ، كما يعمل على خفض حدة القلق الد ارسي لديهم.
- يعمل التعلم التعاوني على تنمية مها ارت التلاميذ الاجتماعية وتنمية المسؤولية الفردية القابلية للمساعدة وذلك من خلال أخد العلاقات الاجتماعية في الاعتبار مما يؤدي ايضا إلى تحفيز عمليات التعلم.
- يقوم التعلم التعاوني على أساس المناقشة التي تؤدّي إلى ممارسة التكرار الشفوي للمعلومات ومن ثم اكتشاف معلومات جديدة، وهذه العملية تعمل على تهيئة الفرصة امام التلاميذ لشرح هذه المعلومات وإعطاء التفسيرات المنطقية لها مما يساعد التلاميذ على الاحتفاظ به لأطول فترة ممكنة.(كوجك ،2001، ص316).
- يساعد على تحقيق أهداف تعليمية في المجال الوجداني مثل تكوين الاتجاهات وإنهائها وإنماء التقدير والتعاون والعلاقات الشخصية بين الأف ارد، كما أنه يحقق أهداف المجال المعرفي التي تتناول مها ارت معينة على مستويات عالية للتعلم.

- **عيوب التعلم التعاوني:**

- التعلم التعاوني يكون فيه اعتماد فرد على آخر وهذا يمكن ان يؤدي بدوره الى احتمال تأثير أحدهما على الاخر، مما يؤدي بدوره إلى قبول الآخر لهذا التأثير(السيطرة)

-

عمل المتعلمين معا قد يجعلهم يفقدون تأكيدهم لذواتهم أو اثباتهم لشخصيتهم، حيث الجماعة توجههم إلى بناء مستوياتهم مما يصل بالمتعلم إلى المسايرة المفرطة.

- يتطلب أسلوب المجموعات أن يكون المعلم ممتلكا لخبرة كبيرة في عملية تدريب المتعلمين وفق إستراتجية التعلم التعاوني داخل حجرة الدراسة، الأمر الذي يحتاج وقتا طويلا وجهدا كبي ار من قبل المعلم في إعداد المقرر وتدريبه، وتوظيف مها ارت العلاقات الإجتماعية وإدارة الصف.

- التمركز حول المتعلم المبتكر والمتقن، وإهمال الأخرين فقد يرى المتعلمون في أحد أف ارد المجموعة إتقانا ملتفا للنظر يدعوهم إلى الالتفاتات والاهتمام بآرائه والتقرب إليه لإرضائه بكافة السبل ليعلمهم المعارف والمها ارت.

ان لكل طريقة من طرق التدريس مزيا وعيوب، فالقضاء على الملل وزيادة الثقة بالنفس وتنمية روح الابداع تعتبر من أهم مزيا التعلم التعاوني، ومن عيوبه انه يتطلب خبرة كبيرة ،وأضعاف الدافعية للتعلم، وبالتالي يجب التركيز على المزايا ومحاولة التقليل من العيوب قد الإمكان.

2-6-4- إستراتيجية لعب الأدوار:

- **تعريف طريقة لعب الأدوار:**

يشبه لعب الأدوار الد ارما على المسرح والفارق بينهما أن القائمين بالأدوار لا يحفظون أدوا ار أعدت مسبقا، ولكنهم يحددون مادة الحديث، وأسلوب الحوار.

ولعب الأدوار هو إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر. (شاهين ،2011، ص24).

ولذا فإن لعب الأدوار من إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار ،ويتفاعل مع الأخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص اوشي آخر.

-

ب-مميزات لعب الأدوار:

إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية .

- اكتساب مها ارت سلوكية اجتماعية.
- تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين.
- عرض مواقف محتملة الحدوث.
- سهولة استيعاب المادة التعليمية (القيطان ،2008، ص 125-128)

ومنه ترى الباحثتان ان مميزات لعب الأدوار أنها تلعب دور هام في زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الأخرين وتقبلها.

2-7- معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة:

- الحاجة إلي قد ارت عقلية عالية مما يعني أن هناك بعض الأساتذة قد يحتاجون لمزيد من الوقت لأجل التعلم لهذه الطريقة.
- الحاجة إلى توفير الكثير من مصادر التعلم.
- الحاجة إلى مزيد من الاهتمام من قبل الأساتذة في التحضير والتخطيط لها وطرق التعامل مع خطواتها عند التنفيذ .
- تتطلب خب ارت عليا قد لا تتوفر الكثير من المصادر.
- عدم القدرة على اختيار الأساليب المناسبة واستذكار المعلومات الأساسية وضعف القدرة على التفكير الاستدلالي والتسلسل في خطوات الحل.
- الصعوبة في اختيار الخطوات التي تتبع في حل المشكلة، وضعف غي خطة معالجة المشكلة وعدم تنظيمها.
- عدم التمكن من المبادئ والقوانين والمفاهيم والعمليات ومعاني بعض المصطلحات ومها ارت العمليات الأساسية.

–

– ضعف قدرة التلاميذ على التخمين والتقدير من أجل الحصول على جواب سريع. (العزوزي، 2009، ص166).

الانتشار القوي للتعليم التقليدي.

– فقدان السلطة والامتيازات.

– ضيق وقت الحصة المخصصة للتدريس، حيث تستغرق وقتا طويلا في التخطيط والتحضير وما ينتج من تخوف من عدم تغطية المناهج .

– صعوبة التفعيل في الصفوف ذات الإعداد الكثير من التلاميذ .

– نقص المصادر والمواد والوسائل المساعدة.

– ضعف مها ارت الأساتذة في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة.

– التخوف من عدم مشاركة المتعلمين وعدم استخدامهم لمها ارت التفكير العليا أو عدم اهتمام الاساتذة بمها ارت التفكير العليا لدى التلاميذ .

– ضعف مهارة إدارة المناقشات لدى الاساتذة ،وبالتالي قلقهم من مشاركة المتعلمين والتفاعل معهم أو بين المتعلمين أنفسهم .

– مقاومة الجديد والتغيير لدى الاساتذة لاختراق المألوف لديهم خشية نقد الاخرين(.البلوى، 2019، ص123)

–

خلاصة الفصل:

تعتبر طرائق التدريس جزء أساسي في العملية التعليمية التعلمية، ومتغيرا هاما لنجاحها وعلى المعلم أن ذا أارد أن يخلق جيلا يستطيع مواجهة متطلبات الحياة .

الفصل الثالث: المرحلة الابتدائية

تمهيد

1- مفهوم المدرسة الإبتدائية

2- مفهوم التعليم الابتدائي

3- أهمية التعليم الابتدائي

4- أهداف التعليم الابتدائي

5- بعض المشكلات التي تعترض ادارة المدرسة الابتدائية خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم الم ارحل التعليمية التي يمر بيها المتعلم والتي تلقى اهتماما كبي ار في المنظومة التربوية الجزائرية باعتبارها الحلقة الاولى في مسيرة التعليم، ففيها يكتسب المتعلم المها ارت الاساسية التي تعده للم ارحل القادمة، وهنا وجب التأكد على أهمية اختيار الاشخاص المؤهلين والقادرين على هذه المهمة وهذا يتطلب من المعلم مها ارت وقد ارت خاصة حتى يستطيع ان يؤدي واجبه على أكمل وجه .

1- مفهوم المدرسة الابتدائية:

يقصد بالمدرسة الابتدائية بأنها مؤسسة مشتركة بما فيها من نظم وما اعد لها من مدربين ومدرسين بما فيها مواد هادفة لنمو تلاميذها وتوجيههم وتوجيه سلوكهم ونشاطهم داخل الصف . (معايطة، 2005، ص114).

وتعرف أيضا على إنها القاعدة الأساسية التي يقوم عليها التعليم مما يجعلها محل العناية والاهتمام وتعتبر المرحلة الابتدائية وعاء التكيف المؤثرة في التكوين الفعال لشخصيات التلاميذ ففيها تتصهر قوالب أفكارهم وتتشكل، وعلى أساس أن من مناهجها تصح أو تعتل نفسيا تهم وتحدد معالم ثقافتهم ومعارفهم(.جاسم،2005، ص .25).

ومنه نرى بأنها وحدة تعليمية تربوية تمنح التربية وهي أساسية ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة.

2- مفهوم التعليم الابتدائي:

تتعدد تعاريف التعليم الابتدائي على النحو التالي:

التعليم الابتدائي هو: نوع من التعليم الذي يتلقاه الطفل خلال طفولته المتأخرة(6-12) سنة والتي تتراوح ما بين السادسة والثانية عشر في المدرسة الابتدائية التي تستوجب كل التلاميذ تقريبا ما عدا المتخلفين عقليا والمعوقين جسميا والملتحقين بالمدرسة المستقلة وليس منظم على أساس فروع أو دراسية متميزة ومتنوعة (علوي، 1982، ص115).

- **المدرسة الابتدائية:** حيث تعرف وازرة التربية الوطنية التعليم الابتدائي على أنه المرحلة الاولى من التعليم الاساسي الاجباري مدته خمس سنوت، وهو مرحلة اكتساب التلميذ للمعارف الاساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجال التعبير الشفهي، الكتابي، والقراءة، الرياضيات ،العلوم، التربية الدنية والاسلامية، كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول من التربية الملائمة وتوسيع اد اركه لجسمه وللزمان والمكان،والاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الد ارسي بنجاح(بن فليس ،2014، ص45).

ومنه نستنتج: ان التعليم هو حق أساسي لكل مواطن ونوع من أنواع التعليم وهو إجباري وشرط على الأف ارد الذين يبلغون من العمر السادسة إلى الثانية عشر سنة.

3- أهمية التعليم الابتدائي:

نحن نعلم انا المرحلة الابتدائية: هي وعاء التكوين الفعال لشخصيات التلاميذ ففيها تتهصر قوالب افكارهم وعلى اساس من مناهجها تصح نفسياتهم وتحدد معالم ثقافتهم ومعارفهم التي تلازمهم ملازمة الظل ،والتي يصعب عليهم او على غيرهم انتزاعها منهم او انتزاعهم منها وقد جاءت الوثيقة العالمية الخاصة بحقوق الانسان سنه 1948 فأكدت أهميه هذه المرحلة لدى جميع الدول، لذا نادت بان تعتزم جميع الدول بالتعليم الابتدائي وتعمل على تعميمه والتوسع فيه والنهوض به حيث اعتبرته المدخل الطبيعي لحقوق الانسان وحقوق المواطن، وقد اهتمت معظم الدول بهذه المرحلة من التعليم فخصصت الكثير من الاموال ووجهت لخدمتها الدراسات والبحوث ووضعت الخطط لنشر المدارس الابتدائية والتعليم الابتدائي دور حاسم في القضاء على الأميه ،مما جعل هذه المرحلة في معظم الدول العالم المتقدمة والمتخلفة م ارحل ال ازميه ومجانيه حتى يتمكن منه جميع اف ارد الشعب(جاسم، 2008، ص95).

ومنه نستخلص: أن أهمية المرحلة الابتدائية كونها البداية الاولى لعملية التفكير ففيها تفتح طاقات التلاميذ فيكتشفون من خلالها أنفسهم وتبدأ خبراتهم ومهارتهم بانطلاق وتميز .

4- أهداف التعليم الابتدائي:

تتجسد السياسة التربوية المتبعة في الجزائر وخاصة التعليم الابتدائي من خلال المجهودات الجبارة التي تمثلها لصالح هذه المرحلة من التعليم، وترمى الى تحقيق جمله من الاهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تكوين الانسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية، الذي يؤمن بربه ويعتز بانتمائه الحضاري والروحي، ويتفاعل مع قيم مجتمعه ويواكب عصره ويثق في قدرته على التغيير والتطورات وتأكد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها .

- جعل العمليات التعليميه تستجيب لحاجات المتعلم، وتجيب على تساؤلاته، وتسعى الى احداث تغيير نوعي في تفكيره وسلوكه، وتهيئته للتفاعل مع المواقف التي تواجه. (وازرة التربية الوطنية ،2007، ص167)

- تنشئه الاجيال على حب الوطن وذلك من خلال تعريف الطفل بتاريخ وطنه ومنج ازته في مختلف المجالات وذلك لتنمو لدى الطفل روح الولاء لوطنه .

- تلقين التلاميذ مبدا العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب تنميه التربية قائمه على كيفيه التعايش مع الاخرين على اساس التسامح والتفاهم وقبول الاخرين. (بن فليس ،2014، ص47).

- بناء المناهج على أسس تساير اتجاهات التربية الحديثة بحيث لا تكون مقصوره على التعليم المجرد الذي يكون فيه دور الطفل سلبيا مقصورا على الاصغاء والاستماع لما يقدمه المدرس، بل تتعدى ذلك الى تربية الطفل لتجعل منه مواطنا صالحا يخدم دينه وطنه.

- التمكن من وسائل المعرفة الأولية كالقراءة الكتابة مبادئ الحساب.

- تعليمهم عدد التفكير المنطقي المنظم وإقامة الاحكام على النقد والاقناع. (رشيدي ،2010، ص105).

وعلى العموم تهدف المرحلة الابتدائية الى تحقيق النمو الجسمي للتلاميذ وذلك عن طريق اكتساب المها ارت اللازمة لاستخدام اساليب الصحة الوقائية والعلاجية، وتحقيق النمو اللغوي من خلال تحصيل المعلومات وادوات المعرفة الأساسية)كالقراءة الكتابة التعبير والحساب(مع

اكساب التلميذ القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية الصالحة وممارستها وتحقيق الاطمئنان والاستقرار النفسي له بعيدا عن العقوبات البدنية، مع ترسيخ فكره النمو الروحي من خلال ربط دروس الدين بالحياة. (زيدان، د.ت ،136).

ولذا يمكننا القول بأن الهدف الاساسي لهذه المرحلة في تنمية المتعلمين عقليا، رسميا ،خلقيا، واجتماعيا، بالقدر الذي يؤهلهم على شق طريق الحياة بنجاح.

5- بعض المشكلات التي تعترض ادارة المدرسة الابتدائية:

- تعترض إدارة المدرسة الابتدائية في الوقت الحاضر لمجموعه من الصعوبات والتي يمكن تناولها فيما يلي:

- كثرة عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة بل وفي الفصل الواحد، فبعض المدارس تضم الاف التلاميذ ولا شك ان كثرة هذا الاعداد تثير صعوبات الإدارة المدرسة وتحول دون الهيمنة الكاملة على العملية التعليميه .

- عدم توافر الامكانات المادية وتجهي ازت في المدرسة او عدم وجودها .

_ عدم وجود خريطة تنظيميه توضح واجبات وسلطات المستويات الإدارية المختلفة اوعدم اطلاع المدرسين ومدري المدارس عليها.

- عدم رغبه أولياء الأمور في التعاون مع إدارة المدرسة في تسير أمورها .

- ضعف الحوافز التي تجذب المدرسين ذوي الكفاءة والقدرة للعمل بالمدارس.

- انتشار العنف والخوف في المدارس بالصورة غير طبيعية وظهور السلوكيات غير المرغوبة من قبل التلاميذ ومشكلات النظام داخل الفصول .

- غياب الوعي والاد ارك عند اف ارد الإدارة بأهمية التخطيط وجدواه وغياب ثقافة. (عزب، 2008، ص.ص238.246).

وترى الباحثتان: ان التعليم الابتدائي هو المرحلة الأساسية والمهمة في النظام التربوي الجزائري، واي مشكله تعرقل سيره تعيق بلوغ الاهداف والغايات المرجوة، لذلك لابد من تفاديك ومحاوله الالت ازم بكل القواعد والقوانين الهادفة الى تحقيق ما سطر له .

الجانب الميداني

الفصل الاربع: إجراءات الدارسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- أساليب الاحصائية خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من م ارحل البحث، إذا يعتبر الحقل الذي يعطي تفسي ار للمعطيات الميدانية المحصلة بجملة من الأدوات المنهجية، وقد يعطي نتائج مماثلة لتلك التي توصل إليها الباحثين في الموضوع نفسه، أو مختلفة عنها تماما، كما توصل هذه المرحلة من الدراسة الى تحقيق الاهداف الموضوعية في البداية والإجابة على التساؤلات المطروحه فيها ،وبعد دراستنا للجانب النظري لاستراتيجيات التدريس الحديثة لابد من التأكد والتطبيق ميدانيا، وذلك بجمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وتحليلها من أجل إستخلاص نتائجها والوقوف على حقيقة الموضوع المدروس .

1- منهج الدارسة:

المنهج: هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وذلك لاكتشاف الحقيقة ،وتختلف المناهج بإختلاف تساؤلات الدراسة وفرضياتها والأهداف العامة التي يسطرها الباحث والتي يسعى لتحقيقها من خلال دراسة. (بويدة، 2016، ص110)

وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الإستكشافي وذلك لوصف واكتشاف معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر الاساتذة .

ويعرف المنهج الوصفى الإستكشافي: على أنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع الم ارد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتطوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (عبيدات ،1999، ص46)

2- مجتمع الدارسة:

ويقصد بالمجتمع على أنه جميع المفردات أوالوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها. (غربي ،2006، ص131).

الجدول رقم)01(: جدول يوضح توزيع مجتمع الدارسة حسب الابتدائيات

المؤسسة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
إبتدائية الجاحظ	16	16.67%
إبتدائية بريبش مصطفى	25	13.33%
إبتدائية أبو القاسم	12	20%
إبتدائية العربي تبسي	25	11.67%
إبتدائية باهي عبد السلام	16	20%
إبتدائية بشير مزيان	14	21.67%
المجموع	108	100%

3- الدارسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الإستطلاعية قمنا بزيارة ميدانية لإبتدائيات بلدية الرقيبة، وذلك بغية إجراءات الدراسة الاستطلاعية التي تمت بداية السداسي الثاني 2023-2022 بهدف معرفة المكان والوقت الملائم ومعرفة خصائص أف ارد العينة المراد تطبيق الدراسةالاساسية عليها والأجواء المحيطة بيها ومختلف ظروفها، والتدرب على تطبيق الدراسة من أجل التعرف عن المعوقات التي تواجه الاساتذة، لذا قمنا بإختيارعينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة قصدية إستهدفت معلمي التعليم الابتدائي المكونة من 60 استاذ واستاذة،واجراء المقابلات معهم .

4- عينة الدارسة:

العينة: هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ،وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أف ارد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجر ي عليها الدراسة (**زرواتي**، 2007، ص87)

وقد ضمت عينة الدراسة 60 أستاذ وأستاذة من التعليم الابتدائي في ابتدائيات بلدية الرقيبة وهي إبتدائية العربي التبسي، إبتدائية الجاحظ، إبتدائية باهي عبد السلام، ابتدائية مصطفى بريبش، إبتدائية أبو القاسم الشابي، إبتدائية بشير مزيان، وتم إختيار أفراد العينة بالطريقة الصدفية كما تم في هذا الإطار اجراءات مقابلات مع الاساتذة .

جدول الثاني 02: يمثل توزيع أفراد حسب الجنس والخبرة

المتغيرات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	1	1.66	16	26.67	17	28.33
من 5 إلى 10 سنوات	4	6.67	25	41.66	29	48.33
أكثر من 10 سنوات	7	11.67	7	11.67	14	23.34
المجموع	12	20	48	80	60	100%

تتمثل نسبة الاساتذة الذكور ذو الخبرة أقل من 5 سنوات بأستاذ واحد تمثل نسبته 1.66% وتتمثل نسبة الاساتذة الذكور ذوي الخبرة من 5 الى 10سنوات ب(4) أساتذة وتتمثل نسبته 6.67% وتتمثل نسبة الاساتذة الذكور ذوي الخبرة أكثر من 10سنوات ب(7) اساتذه وتتمثل ب11.67%.

وتتمثل نسبة الأستاذات الاناث ذوات الخبرة أقل من 5 سنوات ب)16(أستاذة وتتمثل نسبتها (26.67%) وتتمثل نسبة الأستاذات الاناث ذوات الخبرة من 5 الى 10 سنوات ب)25(أستاذة وتتمثل نسبتها)41.66%(، وتتمثل نسبة الأستاذات الاناث ذوات الخبرة الأكثر من 10 سنوات ب)7(أساتذة وتتمثل نسبتها ب (11.67%).

5- أداة الدارسة:

5-1- المقابلة: وهي تفاعل لفضي بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الشخص الآخر، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته . (ازيد ،2006، 114).

واعتمدنا في الدراسة الحالية على المقابلة مع مجموعة من الاساتذة المقدر عددهم ب60 أستاذ وأستاذة من ابتدائيات بلدية الرقيبة)إبتدائية الجاحظ، بشير مزيان، العربي تبسي باهي عبد السلام، أبو القاسم الشابي، بربيس مصطفى(لمعرفة أهم الإستراتيجيات الحديثة المستخدمة لديهم واهم العوائق التي تعترضهم، وقد احتوت على مجموعة من الاسئلة المفتوحة المقدر عددهم

سؤالين، بغية توجيه الاساتذة نحو أهداف الدراسة وترك الحرية لهم لإجابة حيث تم تعريفهم واطلاعهم على موضوع الدراسة وأهدافه وقد تضمنت المقابلة الأسئلة التالية:

1- ماهي أهم الإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تستخدمها داخل غرفة الصف؟

2- ماهي أهم المعوقات التي تواجهك في إستخدام إستراتجيات التدريس الحديثة؟

6- الأساليب الإحصائية:

لقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الدراسة:

التكرارات والنسبة المئوية:

$$\frac{\text{س}\times 100}{\text{ن}}$$

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1-1- عرض نتائج التساؤل الأول

1-2- مناقشة وتفسير التساؤل الأول

1-3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني

1-4- مناقشة وتفسير التساؤل الثاني

2- عرض ومناقشة النتائج في ظل التساؤل الرئيسي

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الطرائق المستخدمة من طرف معلمي الطور الإبتدائي وكذا أهم المعوقات التي تواجههم في تفعيلها، لذا فإن هذا الفصل يهدف إلى مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحه .

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

1-1- عرض نتائج التساؤل الأول: ماهي أهم إستراتجيات التدريس الحديثة التي تستخدمها؟ للتعرف على أهم الاستراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة من طرف معلمي الطور الإبتدائي تم حسا بالتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أف ارد عينة البحث على التساؤل الأول ،وجاءت النتائج كالآتي:

جدول الثالث(03): استجابات أفارد عينة الدارسة والنسب المئوية على السؤال الاول

الاستراتيجيات	التكرارت	النسبة%
التعلم باللعب	46	16%
حل المشكلات	41	14%
العصف الذهني	33	11%
التعلم التعاوني	33	11%
القصة	22	8%
المناقشة	20	7%
التعلم بالاكتشاف	16	6%
المشروع	16	6%
التعلم الالكتروني	15	5%
التعلم النشط	13	4%
التعلم بالخطأ	8	3%
الاستقراء	8	3%

التعلم الذاتي	7	2%
طريقة المحاضرة	7	2%
طريقة الحوار	5	2%
المجموع	290	100%

من خلال عرض نتائج الجدول الاول يتضح لنا ان اساتذة المرحلة الابتدائية يستخدمون العديد من الاستراتيجيات التدريس الحديثة منها)التعلم باللعب، حل المشكلات ،العصف الذهني، التعلم التعاوني(ويعتبر من أكبر النسب المتحصل عليها مقارنة بالنتائج الموجودة لدينا، نلاحظ من خلالها ان أف ارد العينة يستخدمون استراتجيات التدريس الحديثة بنسب متفاوتة.

* **إستراتيجية التعلم اللعب:** نجد ان نسبة 16% يستخدمون هذه الطريقة في التدريس وهي من أعلى النسب المتحصل عليها مقارنة من النسب الموجودة لدينا، حيث أفاد الاساتذة أنهم عادة ما يستغلون أنشطة اللعب في اكتساب المتعلمين المعرفة بسلاسة وأنها تساعدهم في إندماج التلاميذ مع بعضهم البعض ومع الدرس وأنها تبعدهم عن الملل والكلل.

* **إستراتجية حل المشكلات:** من خلال نتائج المتحصل عليها تبين أن نسبة 14% من الأساتذة يستخدمون هذه الإستراتيجية في التدريس وهي تعد نسبة عالية، حيث أشار بعض أف ارد العينة إلى أنهم من خلال هذه الإستراتيجية يمكنهم تقييم الكفاءة بوضوح، حيث ان هذه الإستراتيجية تعود المعلم على إيجاد حلول مناسبة للمشكلة.

* **إستراتيجية العصف الذهني:** صرحت نسبة 11% من الاساتذة أنهم يستخدمون هذه الطريقة في التدريس ويعتمدون عليها، كما انهم يشجعون المتعلمين على طرح الأفكار ولا يتم الحكم عليها إلا في نهاية الحصة.

* **إستراتيجية المشروع:** من الجدول السابق نلاحظ ان اساتذة الطور الابتدائي يستخدمون طريقة المشروع بنسبة 6%وهي نسبة متوسطة حيث أشار الاساتذة من خلال هذا البند أنهم يطلبون من التلاميذ إعداد وتنفيذ المشاريع البيداغوجية الحقيقية من أجل تحقيق كفاءة او مجموعة كفاءات من طرفهم.

* **إستراتيجية التعلم الالكتروني:** من خلال الجدول السابق نلاحظ ان اساتذة التعلم الابتدائي انهم يستخدمون إستراتجية التعلم الإلكتروني بنسبة 5% وتعتبر نسبة ضعيفة، حيث ان اساتذةالتعلم الابتدائي يطالبون بتوفير أجهزة لتمكنهم من توفير المعلومات بطريقة أسرع و أدق، فهو يرفع مستوى المتعلمين ويحررهم من التعليم المبني على التلقين والحفظ وينمي ملكاتهم العقلية والذهنية ،ويحسن مستواهم التعليمي، من خلال الوسائل الإلكترونية التي توفر المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والمتعلم في أي وقت.

* **بإستراتيجبة التعلم النشط:** نجد نسبة 4% من الأساتذة يعتمدون على هذه الإستراتيجية وتعتبر نسبة متدنية اي ان معظم الاساتذة لا يجدون في استخدام هذه الإستراتيجية فهي تستغرق وقتا طويلا في التخطيط والتحضير وما ينتج من تخوف من عدم تغطية المناهج، على الرغم انها تهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية ذات فعالية، وأنها تزيد من اندماجهم في العمل ويجعل لتعلم متعة وبهجة ويحفزهم على كثرة الإنتاج وتنويعه .

* **إستراتجية التعلم الذاتي:** لقد صرحت نسبة 2**%** من الاساتذة انهم لا يعتمدون على هذه الإستراتيجية في التدريس، وتعتبر نسبة متدنية جدا، اي انهم لا يجدون في تطبيقها،

* **استراتيجية المحاضرة:** من خلال ما تم عرضه من استجابات اف ارد العينة نلاحظ أن هناك تنويع في إستخدام إستراتجية التدريس الحديثة بحيث نجدهم لا يستطيعون الاستغناء عن بعض الطرق القديمة كالمحاضرة والتي حازت بنسبة منخفضة تقدر ب 2%.

* **استراتيجية الحوار:** نجد نسبة 2%يستخدمون استراتيجية الحوار وتعتبر نسبة ضعيفة جدا، حيث أنها تستغرق وقتا أكثر من اللازم قد لا يصل فيها الأستاذ بالمتعلم إلى النتيجة التي يتوخاها، فهي بحاجة إلى أستاذ كفء ومحترف في عملية طرح الأسئلة المناسبة.

1-2- مناقشة وتفسير التساؤل الأول:

أظهرت نتائج هذه الدراسية أن نسبة كبيرة من أساتذة المرحلة الابتدائية يستخدمون إستراتيجيات التدريس الحديثة كما يعتمدون ايضا على إستراتجيات التدريس التقليدية كالمحاضرة والمناقشة، ومن خلال عرض نتائج التساؤل الاول حول اهم استراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة من قبل أساتذة المرحلة الابتدائية تبين ان إستراتجيات التعلم بالعب احتلت المرتبة

الاولى بنسبة 16% مقارنة بالنتائج الموجودة ، اما حل المشكلات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة 14% مناصفه، وفي المرتبة الثالثة استراتيجية العصف الذهني بنسبة 11% الاستراتيجية المحاضرة فاحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة2%، وهذا يتضح ان اساتذة المرحلة الابتدائية يستخدمون إستراتيجيات التدريس الحديثة بنسب متفاوتة ولا يستغنون عن استراتيجيات التدريس القديمة في تدعيمه لإيصال المعلومات الى اذهان المتعلمين، حيث بلغ استخدام طريقة المناقشة بنسبة 6%، وقد حصلت العبا ارت الخاصة بمعرفة الاساتذة لاستراتيجيات التدريس الحديثة واستخدامها والتنويع فيها لعرض المادة العلمية على نسب عالية تراوحت 92% وهذا ما يتفق مع دراسة البواردي (2012) التي توصلت الى أن معلمي العلوم الشرعية، يستخدمون في أثناء تدريسهم الطرائق التي تتناسب مع موضوع الدرس بدرجة كبيرة، كما دلت نتائج البحث على أن معلمي العلوم الشرعية يستخدمون طرائق التعلم التعاوني وطريقة حل المشكلات والعصف الذهني ويمزجون بين أكثر من طريقة أثناء تنفيذ الدرس بدرجة متوسطة كما دلت نتائج البحث على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية يستخدمون طريقة خرائط المفاهيم ولعب الادوار والاكتشاف الموجه بدرجة ضعيفة .

من خلال هذه النتائج يتضح ان أساتذة المرحلة الابتدائية يستخدمون إستراتجيات التدريس الحديثة بنسب متفاوتة، حيث ان اهم استراتيجية هي استراتيجية التعلم اللعب، حيث يرى علماء الاجتماع في دراسات متعددة أن ثقافة الطفل واعداده الاجتماعي يحدث من خلال اللعب.

(صح اروي، 2022، ص78)، حيث ان اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، حيث يعتبر انه أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيميه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الاطفال وفقا لإمكاناتهم وقد ارتهم حيث أنه وسيلة لتواصل بين الاطفال ،ثم تليها طريقة حل المشكلات التي تعمل على تدريب المتعلمين على مواجهة حل المشكلات في الحياة الواقعية وينمي التفكير العلمي لدى التلاميذ ،والعصف الذهني انه ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين. والتعلم التعاوني الذي يقضي بدوره على الملل ويجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة وتخفف من انطوائية بعض التلاميذ وعزلتهم وتنمي روح المحبة بينهم كما يعمل خفض حدة القلق الد ارسي لديهم، وجميعها تستخدم لعرض مختلف المواد التعليميه سواء العلمية او الأدبية حيث اثبت هذه الأخيرة

فعاليتها في زياده التحصيل الد راسي لدى التلاميذ وهذا ما تأكده دراسة العامدي (2002)حيث توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل البعدي بين طلاب المجموعتين في المهارات النحوية والصرفية)التطبيق، التعرف، الفهم ،التكوين(وذلك لصالح افراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة العصف الذهني.

ودراسة ضيماء سالم داود التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من مستوى التحصيل وكان الأسلوب التعاوني عاملا مساعد في زيادة التحصيل وبناء اتجاه جيد نحو الحاسب الالي.

1-3- عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني: ماهي معوقات استخدام إستراتجيات التدريس الحديثة في المرحلة الإبتدائية؟

جدول رقم)05(: يوضح استجابات افارد عينة الدارسة على السؤال الثاني

العبارات	التكرار	النسبة
قلة الوسائل	48	23%
قلة الوقت	47	22%
الاكتظاظ	45	21%
كثافة البرامج	35	17%
الفروق الفردية	30	14%
التقييد بالمنهاج	6	3%
المجموع	211	100%

من خلال عرض نتائج السؤال الثاني تم التوصل إلى ان الاساتذة يواجهون معوقات تؤول دون تفعيلهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة، وقد تم رصد أهم هذه المعوقات)قلة الوسائل التعليمية بنسبة 23% وكذا قلة الوقت لتطبيق إستراتجية التدريس الحديثة وذلك بنسبة 22%، فيما تحصلت كل من المعوقات الأخرى المتمثلة في الاكتظاظ بنسبة 21%، كثافة الب ارمج 17% والفروق الفردية بنسبة 14% وكذلك التقييد بالمنهاج بنسبة3% الذي يقدم للأساتذة. **1-4- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:**

من خلال ما تم عرضه من نتائج متعلقة بالتساؤل الثاني الخاص بالمعوقات التي تواجه اساتذة المرحلة الابتدائية في تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة، تبين ان الصعوبات التي تواجههم متقاربه ومتفاوتة في النسب وتحصلت على نسب مرتفعة.

المعوقات المتعلقة بقلة الوسائل التعليمية: نجد ان نسبة 23%من الاساتذة الذين يرون ان الوسائل التعليميه داخل في عدم تفعيلهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة وتتمثل هذه المعوقات في:

- الوسائل التعليمية غير مناسبه لاستخدامها في تفعيل تلك الاستراتيجيات نجد ان نسبه 22 من الأساتذة يرون ان الوسائل التعليمية غير مناسبه لاستخدام استراتيجية التدريس الحديثة وهذا ارجع الى قصور من جانب الإدارة في تمويل المدارس بما تحتاجه من وسائل وعدم صيانتها واغلب الوسائل غير صالحه للعمل بها ويحتاج الى صيانه مما يجعل الاساتذة غير قادرين على تطبيق بعض الاستراتيجيات الحديثة وهذا ما اشارت اليه دراسة بعابشة منال التي أشارت الى نقص الوسائل وعدم توفرها تعتبر من معوقات تفعيل إستراتجيات التدريس الحديثة .

- عدم ملائمه الوسائل التعليميه لمستجدات البرنامج التعليميه حيث نجد انا نسبة 23% من الاساتذة يشتكون من عدم ملائمه الوسائل التعليميه ونسبة 77% لا يعتبرون ان هذا من معوقات تفعيل استراتيجية تدريس الحديثة وهذا ارجع لعدم استخدام الحاسوب في جميع المقررات، جهاز الاسقاط، مكبر الصوت وغيرها من ال وسائل التي تتماشى مع تطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي والعلمي.

المعوقات المتعلقة بالوقت: من خلال نتائج الجدول التالي يتضح لنا ان المعوقات المتعلقة بالوقت نجد ان نسبته 22% من الاساتذة يعانون من الصعوبات تؤول دون تفعيل إستراتجيات التدريس الحديثة تعود لعنصر الوقت وهذه صعوبات نجدها متمثلة في:

- عدم امتلاك الوقت الكافي للتدريس بالاستراتيجيات التدريس الحديثة من خلال البنود المتعلقة بعنصر الوقت يتضح ان معظم الاساتذة يرجعون عدم استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لهذا الاخير، وهذا بسبب الاعتماد على التوقيت وتوزيع الحصص الدراسية

–كثره المقررات الدراسية زيادة نصاب المعلمين من الحصص وحص الدعم والاستدراك الانتقال من قسم الى قسم اخر للتدريس فيه وذلك حسب توزيع الزمني مما يؤدي الى تضييع الوقت وتقليل من اعطاءالمعلومات وهذا يخلق لدى المعلم مشكله في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس مما يحتم عليه استخدام إستراتجيات التدريسية التقليدية لإنهاء البرنامج في وقته المحدد، وهذا ما اشارت اليه دراسة ابا خيل(1432) في أن المعوق الاهم في تفعيل استراتيجية التدريس الحديثة هو الوقت وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

معوقات المتعلقة بالاكتظاظ: من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن الاكتظاظ يعيق تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة بنسبه 21% من الاساتذة يرجعون الى عدم استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة لعنصر الاكتظاظ وهذا ارجع ل: النمو السكاني وكذا نقص الأبنية التعليمية والهجرة من القرى وكلها تسبب الضغط على المدارس مما ادى الى كثره اعداد التلاميذ في الفصل الواحد وهذا يعني انهم لم يستوعبوا بشكل جيد وبسرعة بسبب الفروق الفردية بينهم مما يستغرق وقتا كبي ار من الحصة مما يقلل من استخدام إستراتجيات التدريس الحديثة وهذا ما يتفق مع دراسة الجهيمي(1430) حيث توصلت النتائج الى أن هناك عدد من المعوقات تتمثل في كثير من إعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية وزيادة ضغوط العمل على المعلمين وقد أوصل أوسط الدراسة بضرورة التخفيف من الاعمال الورقية والكتابية عن المعلم ليكون قاد ار على تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة داخل الغرفة الصفية .(عيساني ،2016، ص161).

المعوقات المتعلقة بالمنهاج: من خلال نتائج الجدول التالي يتضح أن المعوقات المتصلة بالمنهاج نجد ان نسبة 3%من الأساتذة يعانون من الصعوبات المرتبطة بالتقييد بالمنهاج وتتمثل في:

- كثافة محتوى المواد الاجتماعية: فقد أري العديد من الاساتذة ان كثافة الب ارمج خاصة في بعض المقاييس تعد عائق أمام الأستاذ لإختيار الإستراتيجية المناسبة والتي بها يستخدم الكثير من الوسائل الايضاح والتي من شأنها ان تزيد من فترة التركيز لدى التلاميذ.

- عدم مراعاة التنوع في الأنشطة: يرى الكثير من الاساتذة سبب ذلك لبعد المنطقة مما يصعب عملية انتقال التلاميذ من أجل الدراسة الميدانية وكذلك خصوصية المنطقة التي تجعل

الكثير من التلاميذ لا يستطيعون الذهاب لمناطق بعيدة هذا من جهة، ومن جهة أخرى يري التلاميذ أن جل الأساتذة يستخدمون نفس الطريقة في التدريس.

2- عرض ومناقشة النتائج في ظل السؤال الرئيسي:

كما تطرقنا في الجانب النظري ان الاستراتيجيات لتدريس الحديثة هي مجموعه من الخطوات التي ينتهجها المعلم من اجل نقل المعرفة لأذهان المتعلمين دون ملل اوجهد، وللوقوف على معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية تم طرح التساؤلات التالية:

أولا–ماهي أهم الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة من طرف اساتذة الطور الابتدائي؟

ثانيا –ما هي المعوقات التي تواجه الاساتذة في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية؟

من خلال ما تم عرضه تم التوصل الى ان اهم استراتيجيات المستخدمة هي الطرائق التي تناولتها الدراسة)التعلم باللعب، حل المشكلات، العصف الذهني، التعلم التعاوني، وتم التوصل الى ان إستراتجية اللعب وحل المشكلات هما من اهم الإستراتيجيات المستخدمة من قبل أساتذة الطور الابتدائي تليها إستراتجية العصف الذهني ثم طريقه التعلم التعاوني وهي بنسب متقاربة.

* المعوقات التي تواجه أساتذة الطور الابتدائي في تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة كما حددها اف ارد العينة والتي تم ترتيب:

معوقات متعلقة بقلة الوسائل

- معوقات متعلقة بالوقت
- معوقات متعلقة بالاكتظاظ
- معوقات متعلقة بكثافة البرنامج
- معوقات متعلقة بالفروق الفردي.
- معوقات متعلقة بالتقييد بالمنهاج .

من خلال عرض نتائج المقابلات تم التوصل الى ان معظم الاساتذة لا ازلوا يستخدمونا الاستراتيجيات التقليدية بنسب منخفضة وهذا بنسبة 8% من العدد الكلي لهم لذا أن معظم الاساتذة يعانون من نفس المعيقات لتفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة ألا وهي قلة الوقت والاكتظاظ وقلة الوسائل التعليمية وكذلك كثافه الب ارمج والفرو ق الفردية.

خلاصة عامة ومقترحات:

تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها من خلال الاستمارة التي تم تطبيقها على أساتذة الطور الابتدائي ببلدية الرقيبة ومن خلال العرض لها تم تحليلها ومناقشتها والتواصل الى الإجابة على الأسئلة المطروحة التي ساعت الباحثتان لإجابة عنها وعليه جاز لنا القول ان من اولويات الاستاذ تحسين أدائه ورفع مستواه وتحصيله الد ارسي وتنمية حب العلم لديه، وهذا لا يأتي إلا باختيار أنجع الاستراتيجيات وأحسنها لتوصيل المعارف ببساطة وسلاسة تتماشى مع مستوى المتعلمين العقلي والمعرفي والفكري وفقا لمعايير معينة وأن يبتعد عن الاستراتيجيات التقليدية التي تقضي على روح الابداع والابتكارية لديهم وانتقاء الاستراتيجيات حديثة و ملائمه وهذا لا يتم الا بعد تكوينه الاسبق عنها وتشجيع مشرف عنه وتوفير الوسائل والتجهيزات لتحقيق الاهداف المنشودة من خلال ما تم عرضه من النتائج يتضح ان أساتذة الطور الابتدائي يستخدمون استراتيجيات التدريس الحديثة لكن يعانون من بعض الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تفعيلها لها بشكل مناسب وفقا لمعايير المناسبة لذلك.

أطهرت نتائج الدراسة أن أهم إستراتجية تستخدم من قبل اساتذة الطور الابتدائي هي إستراتيجية اللعب وحل المشكلات والعصف الذهني

دلت الدراسة على وجود معوقات في تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة متعلقة بالوقت والاكتظاظ وقلة الوسائل التعليمية وكثافة الب ارمج التعليمية والفروق الفردية والتقييد بالمنهاج لذا يوصي الطالب ب:

* تخصيص الوقت الكافي والوسائل المناسبة لتفعيلها.

* تظافر الجهود بين المعلم والادارة لتحقيق الأهداف المنشودة.

* التقليل من كثافة البرامج التعليمة.

* مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

* الاهتمام بتطوير برامج اعداد الاساتذة، واقامة دورات تدريبية مستمرة لتزوديهم بالمعلومات اللازمة عن الإستراتيجية الحديثة.

* توفير الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدام إستراتيجيات الحديثة بفاعلية .

* إجراء المزيد من الدراسات لتعرف على المعوقات في إستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

* ضرورة الاهتمام بالإعداد المهني لأساتذة المرحلة الابتدائية وتزوديهم بالأساليب الجديدة في التدريس وكيفية استخدامها .

قائمة المراجع

أبا الخيل، ميمونة بن صالح(2011)، معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات رسالة لنيل درجة الماجستير كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض .

ابن منظور، جمال الدين،1994))، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، م، ج 6، ط3.

أبو العز سلامة، عادل واخرون(2009)، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، ط1.

أحمد العماوي، جيهان.(2009).أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس الق ارءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث أساسيا،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية :غزة.

أحمد المهدي، عبد الحليم،(2009) .المنهج المدرسي المعاصر أسسه بناؤه متطلباته تطوير، ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة :عمان الأردن .

الازرق، عبد الرحمان بن سالم(2000)، علم النفس التربوي للمعلمين ط1، دار الفكر العربي: بيروت

آل ياسين، محمد حسنين،(1987). المبادئ الأساسية في طرق التدريس، مكتبة النهضة للنشر والتوزيع. بغداد.

البصاصمة، محمد حرب(2007). الاستراتيجية الحديثة لتعليم القراءة والكتابة ط1دار البركة للنشر والتوزيع عمان: الأردن .

بعابشة، منال (2014)، معيقات تفعيل مشروع استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر لإدارة وتسيير في التربية، جامعة ام البواقي .

بكر، سميح،(2010). استراتيجيات تفريد التعليم والتعلم التعاوني، ط1، دار الزمان للنشر والتوزيع: ممصر

بن فليس، خديجة،(2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني الج ازئر: ديوان المعلومات الجامعية .

البواردي، عبد الرحمان بن علي، واقع معلمي العلوم الشرعية إستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، رسالة ماجستير، عماد الدراسات العليا، جامعة الملك سعود .

بونوة، أحمد بن محمد، المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، www.alurah.net.

جابر، عبد الحميد(1999) إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع: مصر .

جاسم، محمد(2008) سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام ط1 عمان: دار الثقافة .

الجهيمي، أحمد عبد الرحمان إبراهيم(2009)، معوقات إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عمادة البحث العلمي، المجلد1العدد 12.

الحريري، رافدة. طرق التدريس بين التقليد والتجديد(2010)، ط1، دار الفكر: عمان.

حسانين، محمد سمير(2003) مهنة التعليم، ط 2، دار الكمبيوتر والطباعة والتصوير، طنطا: مصر.

حسين، زيتون.(2002)تصميم التدريس، ط 2، عالم الكتب. القاهرة.

حسين، فاطمة جعفر مدني(2014)، معوقات إستخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة في بعض محليات البخر الاحمر، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية .

حمدانه، محمد محمود ساري، عبيدات خالد، حسين محمد(2012). مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب إستراتيجيات، ط2، جدا ار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع:

الأردن.

خليل، إبراهيم شبر، وآخرون (2014) أساليب التدريس.ط3 ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.

ال ارميني، فواز بن فتح الله.2007 استراتيجية العصف الذهني،(ط1) دار الكتاب الجامعي للنشر: الإمارات العربية المتحدة.

الربيعي، محمود داود سليمان .2006. طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ط1 جدا ار للكتاب العالمي: عمان الأردن.

رشيدي صباح) 2010 دافعية الإنجاز وعلاقتها بعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ،رسالة الماجستير، جامعة منتورى، قسنطينة.

ازيد، فهد خليل(2006)أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن ط١.

زيتون كمال عبد الحميد، (2002) تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية (ط1) القاهرة عالم الكتب .

زيتون، حسن حسين (2001) تصميم التدريس(ط2) عالم الكتب: القاهرة.

زيتون، كمال عبد الحميد(2000) التدريس نماذجه ومها ارته المكتب العلمي للنشر ،الإسكندرية.

زيدان، محمد مصطفى، (د.س) دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ط2 جدة السعودية ،دار الشروق.

سلامة، عبد الحافظ محمد(.1998) وسائل الاتصال والتكنولوجيا والتعلم (ط2) دار الفكر العربي.

سليماني، عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، دار الكتب والوثائق القومية ،القاهرة، ط1.

شاهين، عبد الحميد(.2011) إستراتيجيات التدريس المتقدمة (ط1) دار الكتاب للنشر: مصر.

الشرايعة، علي(،2011) التوجيه النفسي في أساليب التدريس، الأردن عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

الصمادي، محمد علي(2010) إستراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق ط1عمان:

الطشاني، عبد الرازق الصالحين(1998) طرق التدريس العامة، (ط1) جامعة عمر المختار البيضاء: ليبيا.

عبد الخالق، أحمد(1993) الذاكرة في علم النفس (ط3) الدار المعرفية الجامعية.

العتوم، عدنان بوسف وآخرون (2006) علم النفس التربوي لنظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار المسيرة للنشرة.

عثمان يوسف، ردينة(.2005) طرائق تدريس المنهج (ط1) دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان الأردن.

الع ازوي، رحيم يونس كرو، (2009) المناهج وطرائق التدريس دار دجلة للنشر، الأردن، ط1.

عزب، محمود محسن(2008) تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة ط1 الاسكندرية: دار الفتح .

عطا الله، أحمد(2006) أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية (ط1)، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.

عطية، محسن علي(2013) المناهج الحديثة وطرائق التدريس (ط١)، دار المناهج والتوزيع عمان: الاردن

عطية، محسن علي(2009) المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان: الأردن.

عطية، محسن علي(2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، دار صفاء .

عفانة، عزو إسماعيل(2008)، التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو اسماعيل(.2008) التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعليم الصفي ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع .

العفون، نادية حسين يونس (2012) الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية الفكر)ط1(، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

العلوي، محمد الطيب. (1982)، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، د. ط، الجزائري: دار البحث العلمي .

العم اروي، شمس الهدى. (2015)، وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي في مدى تحقيق المناهج التربوية لحاجات الطلبة المعرفية والنفسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي إدارة وتسيير في التربية: أم البواقي.

عيساني، صبرينة(2016) واقع إستخدام معلمي الطور الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الأدب واللغات والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .

القحطاني، حنان(2009)، أثر ب ارمج التنمية المهنية على الاداء التدريس لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية مجلة آفاق للعلوم، المجلد ،65العدد3

قطامي(2013) إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، الأردن عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

قطامي، يوسف(.2000) برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم(ط1) الجامعة الاردنية: الاردن.

القيطان، محمد بن تقي) (2008) استراتيجية التعلم باللعب، سلطنة عمان.

الكسباني ،محمد السيد علي(2010)، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس (ط1) مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية.

كوجك، كوثر حسين(2001)، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب لنشر والتوزيع، القاهرة، ط2.

محمد جاسم، محمد(2005)، سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، ط1، عمان: دار الثقافة .

مرزيق، هشام يعقوب، الفقه، فاطمة حسين ،2008، أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الراية .

مرعي، توفيق أحمد(2000) المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والطباعة: عمان الأردن .

المعايطة، عبد العزيز(.2007)، الادارة المدرسية في ضوء الفكر المعاصر. ط1، عمان، دار الحامد .

المنجد الاعدادي(1969) دار المشرق بيروت.

الناشف، محمد هدى(1999)، إستراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة دار الفكر

هني، خير الدين(1999)، تقنيات التدريس، الجزائر، د. ن، ط1.

وازرت التربية الوطنية(2003)، المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجزائر .

وليم، عيد(،2009) إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن .

قائمة الملاحق

وازرة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الشهيد حمه لخضر- بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم

علوم التربية

أستاذي)ة(الكريم)ة(تحية طيبة أما بعد:

أضع بين يديك سؤالين التي تهدف من خلالها إلى التعرف على الإستراتيجيات التي تستخدمها في التدريس والمعوقات التي تواجهك في تطبيقها، ونتقدم لكم بشكرنا وتقديرنا على تعاونكم معنا .

الفت إنتباهك على أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط وانه لا توجد إجابة صحيحة وأحر ى خاطئة فكل الإجابات صحيحة ما دامت تنطبق عليك فعلا .

بيانات عامة:

إسم المؤسسة: .....

الخبرة المهنية: .....

مادة التدريس: .....

السؤال الأول: ما هي أهم إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تستخدمها داخل غرفة الصف؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: ما هي الصعوبات التي تواجهك في تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....